سند العلماء و سند الفضلاء کاشف اسرار الحقایق و حلال [illegible]

رموز الدقایق جامع الفروع والاصول حاوی المنقول و المعقول [illegible] ان [illegible]

مشکلات الدین [illegible] مفصل [illegible] انواع [illegible] العلم [illegible]

نعمت [illegible] افندی حضرتلرینک [illegible] عالم [illegible] اولان [illegible]

و فیلسوف [illegible] الدین [illegible]

ومراج [illegible] [illegible]

و دریای [illegible]

سعد [illegible]

اوقات [illegible]

[illegible] ما بعد

[illegible] ما بعد

شعر

تا بود و معنی از جوی و مداستی [illegible]

[illegible] عیش [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذهب لانهم تعدية بالباء وهم تنبيها على ان الفعل اذا عدي بالباء فمعناه
الاذهاب وان عدي بعلى فمعناه الاستعلاء وان عدي بعن فمعناه التجاوز
وان عدي بالى فمعناه التوجه نحو الى ذهب بزيد وذهب عنه وذهب اليه
فاذا قلت اي ... فالمعنى تغليبه ذهب بالباء ان تعديتها انا لحقه وقلت لا عدي
بالباء فمعناه الاخذ ولا الاستصحاب كموافقه لكن فلما ذهب اليه واما الاذهاب فيه الاول

اعلم ان كل تاء اذا وقعت في الافعال تكتب بصورة طويلة سواء كانت
متحركة او ساكنة واذا وقعت في الاسماء فان كانت متحركة تكتب
بصورة قصيرة نحو هند ضاربة وان كانت ساكنة تكتب بصورة
طويلة نحو بنت واخت وقنت وفضلت فانها كانت ساكنة باعتبار الوقف تكتب
بصورة قصيرة نحو ... الذي وهاوية فان كانت في الجمع بالالف والتاء تكتب
بصورة طويلة نحو مسلمات سواء كانت متحركة او ساكنة
كذا قال الشارح نور الله

اعلم ان بين الاقتصار والاختصار فرقا بان الاقتصار حذف المفعول نسيا
منسيا والاختصار حذف المفعول لغاية مع ارادته بان الحذف فيه لدليل الاختصار
ولهذا دليل الاقتصار ... فلا ... الاقتصار دون الاختصار
هذا اذا كان دليل عليه كما ... حق م نسبه ... نور الله الى ... عليه

زاج قبرسی درهم ٥٠

ماضی درهم ٢٥

زمق عربی درهم ٤٠

زنتور درهم ٢ ١

مرسنین بیراغی درهم ٥ درهم ٥

باخود ١

صمغ قوی وغی درهم ٥

فی کیفیة مرکب

هذا مصباح

زاجی قبرسی و ماضی‌یی و زمق عربی‌یی اکر وجه لسی ایو دوب بعده بر بنه خلط ایدوب ماضی

صوی ایله اسلادوب تمام دوکه یوزی براق اولوب دوز اولنه دکین بعده اولم ز

و زنتوری و جوزی و صمغ قوی و یغی زنفه زنفه قنادوب صویه اکوب انک ایله جوشه اماد و کنزه

ماضی صویله دوکه عربی سو ایله دوکیم تکیب بغم دوده اما بر قایه درهم دوده قات اولور ٢

الهنباق ان تیفضن شیئا من العلم والحدیث من ... علیه ...

التقسیم الکلی الی الجزئیات ضم قیود متباینة او متخالفة الی المقسم لیحصل منه قسم

العقل جوهر مجرد ... النفس ... الالة فی ... بالذات ... الجزئیات ...

التسلسل ... متناهیة ... توقف الشیء علی ما یتوقف علیه

هذا مصباح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد حمد الله ذي الانعام جاعل النحو
في الكلام كالملح في الطعام والصلوة على محمد سيد
الانام وعلى آله واصحابه مؤيدي الاسلام فان الولد
الاعز الاكرم مسعودا والابن الخير مودودا
لما استظهر مختصر الاقناع وكشف بحفظه عن فضله
القناع واحاط بمفرداته حفظا واتقن ما فيه من النحو
لفظا ومعنى اردت ان انظم من كلام الامام المحقق
والحبر المدقق ابي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه حتى يعلق بطبعه

يطيف بي من يحفظ الحلو ما يستخرج من ينابيع النحو فنظرت
في مختصراته المضبوطة دون كتبه المبسوطة فوجدت
أكثرها متفاوتة بين الأئمة المائة في الجمل والتتمة ۞
فاستصلحت أن ألفق جمعها وأحذف فضولها كراهة ما فيها
من الأشياء المعادة وإن كانت لا تخلو من الإفادة ۞
فاستصفيت منها هذا المختصر ونفيت عن كل منها ما كرر
و[illegible] إلا استثقالًا للمعاد واستقلالًا للمفاد غير
مدّخر فضل النصيحة في رعاية عباراته الفصيحة ولم ۞
أطو ذكر شيء من مسائلها إلا ما ندر أو شاع فيما بينهم
وانتشر ولم أزد فيه شيئًا أجنبيًا إلا ما كان بالزيادة
حريًا وترجمته بكتاب المصباح ليستضيء بأنواره ۞

ويستغني بمغانم اثاره وكسرته على خمسة ابواب ۞

الباب الاول في الاصطلاحات النحوية الباب الثاني في العوامل

اللفظية القياسية الباب الثالث في العوامل اللفظية ۞

السماعية الباب الرابع في العوامل المعنوية الباب الخامس

في فصول من العربية الباب الاول في الاصطلاحات ۞

النحوية كل لفظ دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة ۞

وجمعها كلمات وكلم وهي ثلثة انواع اسم وفعل وحرف

فالاسم ما جاز ان يحدث عنه كزيد والعلم والجهل في قولك

خرج زيد والعلم حسن والجهل قبيح او كان في معنى ۞

ما يحدث عنه كاذ واذا ومتى ونحوها فانك لا تحدث

عنها للزوم ظرفيتها ولكنها في معنى الوقت وهو مما يحدث

مما يحدث عنه كقولك مضى الوقت وطاب الوقت ٥ علامة الاسم
واتسع المكان ومن علامات اللفظية دخول ٥
الالف واللام عليه نحو الغلام والفرس وحرف الجر
نحو بزيد والتنوين نحو رجل والفعل ما دخل قد ٥ مبتدا خبر
وسوف والسين نحو قد خرج وسيخرج وسوف
يفعل وحرف الجزم نحو لم يخرج واتصال الضمير المرفوع
نحو اكرمت واكرما واكرموا وتاء التانيث الساكنة
نحو نصرت ونعمت وبئست ولم يلتزم اسلم المفتوح
الآخر نحو نصر ودحرج واكرم ويسمى الماضي والثاني
ما يتعاقب على اوله الزوائد الاربع وهي الياء للغايب ٥
المذكر والتاء للمخاطب المذكر والغايبة المؤنثة والالف
للمتكلم الواحد والنون لما فوقه مذكرا كان او مؤنثا تقول
يفعل هو وتفعل انت او هي وافعل انا ونفعل نحن ٥
ويسمى المضارع وهو مشترك بين الحال والاستقبال
فاذا ادخلت عليه لام الابتدا خلص للحال كقوله

نحو لا ينبغي ان تذهبوا وان ادخلت عليه
السين او سوف خلص للاستقبال والثالث
الموقوف الآخر ويسمى الامر نحو انصر وكذلك كل ما كان
مشتقا على طريقة الفعل نحو عد وضع وحسب
وحاسب والحرف ما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل
نحو هل وبل وقد وذلك لان الاسم يكون حديثا ومحدثا
عنه والفعل يكون حديثا ولا يكون محدثا عنه والحرف
اداة بينهما لا يكون حديثا ومحدثا عنه واذ قد عرفت
ان كلا من هذه الاقسام الثلثة تسمى كلمة فاعلم انه
اذا ائتلف منها اسم وفعل او اسمان وافاد سميا
كلاما وجملة والجمل اربع اسمية وفعلية كما ذكرنا
وظرفية وشرطية نحو عندي مال وان تاتني اكرمك
وكل جملة تقوم مقام المفرد فتكتسي اعرابه محلا ويكون
فيها ضمير عائد الى الاول وذلك في ستة مواضع في خبر
المبتدأ والخبر في باب كان والخبر في باب ان والمفعول

والمفعول الثاني في باب ظننت وصفة النكرة والحال
وسيجي ذلك ان شاء الله تعالى **فصل** في الاعراب
الاعراب ما يختلف آخر الكلمة باختلاف العوامل نحو
جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وما في آخره
الف لا يظهر فيه الاعراب كالعصا والرحى وما في آخره
ياء مكسورة ما قبلها اسكن في الرفع والجر وتحرك
في النصب نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي ورأيت
القاضي قال الله تعالى اجيبوا داعي الله وما سكن
ما قبل واوه او يائه كدلو وظبي فحكمه حكم الصحيح
واصل الاعراب ان يكون بالحركات وقد يكون بالحروف
وذلك في الاسماء الستة المعتلة مضافة الى غير ياء المتكلم
وهي ابوه واخوه وفوه وهنوه وحموها وذو مال
تقول جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك
البواقي فتدل الواو على الرفع والالف على النصب والياء
على الجر وفي التثنية بالالف والنون او بالياء والنون

عصا عصى

وفي الجمع بالواو والنون او بالياء والنون نحو جاءني
مسلمان ومسلمون ومررت بمسلمين ومسلمين
ورايت مسلمين ومسلمين وفي كلا مضافا الى مضمر
حكم كحكم المثنى تقول جاءني كلاهما ورايت كليهما
واذا اضيف الى مظهر فحكمه حكم العصا لفظا تقول
جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت
بكلا الرجلين ويستوي الجر والنصب في خمسة
مواضع وهي التثنية والجمع كما ذكرنا والثالث
جمع المؤنث السالم بالالف والتاء نحو جاءني مسلمات
ورايت مسلمات ومررت بمسلمات والرابع
ما لا ينصرف نحو رايت احمد ومررت باحمد
والخامس المضمر في اكرمتك ومررت بك وانزلم
وكذا الجمع نحو الهم ولهم ومن مقام الحركة النون
في يفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين وتفعلان
فانها علامة الرفع وتسقط في الجزم والنصب بسقوط

ولم تفعلا صح
ولن يفعلا صح

سقوط الحركة نحو لم يفعلا ولم تفعلوا ولن تفعلا ولن
تفعلوا ولم تفعلي ولن تفعلي ومن ذلك حروف
المد واللين في الفعل المعتل اللام الآخر فانها تثبت
ساكنة في الرفع يغزو ويرمي ويخشى وتسقط
في الجزم سقوط الحركة نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش
وتتحرك الواو والياء في النصب نحو لن يغزو ولن يرمي
وتثبت الالف ساكنة في النصب مثلها في الرفع نحو
لن يخشاها لامتناعها عن الحركة **فصل** في الأسماء
على ضربين معرب وهو ما اختلف آخره باختلاف
العوامل لما ذكرنا ومبني وهو ما كان حركته وسكونه
لا بعامل ثم المعرب على ضربين منصرف وهو ما يدخله
الجر مع التنوين وغير منصرف وهو ما لا يدخله
الجر مع التنوين وكان في موضع الجر مفتوحا
والاسباب المانعة من الصرف تسع التعريف
والتانيث ووزن الفعل والعجمة والعدل والتركيب

والوصف والجمع الاقصى والالف والنون المضارعتان

لالفي التانيث حتى اجتمع في الاسم سببان منها

او تكرر واحد منها منع الصرف وما وجد ذلك

فيه احد عشر اسما خمسة منها حالة التنكير

افعل صفة نحو احمر وفعلان الذي مونثه فعلى

نحو سكران وسكرى والمعدول نحو ثلاث ورباع

عدلا عن ثلاثة ثلاثة واربعة اربعة وما في اخره الف

التانيث ممدودة او مقصورة كحمراء وصحراء

وحبلى وبشرى والجمع الاقصى كما سياورده انه

وما كان على مثال لا يماس الجموع مما بعد الفه حرفان

متحركان او ثلثة اوسطها ساكن كمساجد ومصابيح

فان كان الوسط متحركا كان الاسم منصرفا كصياقلة

وان كان ثالث الحرفين بعد الالف ياء حذف فيه في الرفع

والجر ونونت الاسم واثبتها في النصب بغير تنوين

نحو جاء تني جوار ومررت بجوار ورايت جواري

6

جوارى فاعلم وستة لا ينصرف حالة التعريف وهي

الاسم الاعجمي العلم نحو ابراهيم واسماعيل فان

سميت بنحو لجام او فرند رجلا صرفته لان العجمة

النكرة غير مؤثرة في منع الصرف وما في آخره

الالف ونون مزيدتان كعثمان وسفيان وما فيه

وزن الفعل كاحمد ويزيد ويشكر والمعدول

كعمر وزفر عدلا عن عامر وزافر والمعرفة

والمؤنث لفظا كطلحة وسلمة او معنى كسعاد

وزينب والاسمان اللذان جعلا اسما واحدا

كمعديكرب وبعلبك وكلها لا ينصرف في المعرفة وتنصرف

في النكرة الا نحو احمر ان سميت به رجلا وكذا ما في آخره

الالف للتانيث مقصورة او ممدودة وفعلان

الذي مؤنثه فعلى والجمع الاقصى والثلاثي الساكن

الاوسط يجوز فيها الصرف وتركه نحو هند ودعد

ونوح ولوط وما فيه سبب ثالث كماه في اسم

گر همی خواهی که دانی نام هر پیغمبری تا کدام است ای برادر نزد نحوی منصرف صالح و هود و شعیب و با محمد نوح و لوط منصرف دان جمله باقی همه لا ینصرف

بلدتين لم ينصرف البتة وكذا المتحركة الاوسط
نحو سقر فان حكمه حكم الرباعي كسعاد وزينب
ونحو حذام فيه مذهبان الاعراب مع منع الصرف
لكونها معدولة عن حاذمة والاخر البناء على الكسر
وعليه قوله اذا قالت حذام فصدقوها فان القول
ما قالت حذام وكذا فعال التي تختص بنداء المؤنث
نحو يا لكاع ويا خباث ويا فساق وكذا فعال التي
بمعنى الفعل نحو نزال وتراك فانهما بمعنى انزل وكل
ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله الالف واللام انجر
بالكسر وتقول مررت بالاحمر والحمراء وبعمركم
وبعثماننا والمبني ضربان لازم وعارض فاللازم
ما تضمن معنى الحرف كاين ومتى وكيف او ما اشبهه
كالذي والتي ونحو ذلك والعارض خمسة اشياء
المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي والمنادى المفرد المعرفة
نحو يا زيد والنكرة المفردة مع لا لنفي الجنس نحو

نحو لا رجل في الدار والمركب نحو خمسة عشر وما حذف
منه المضاف اليه وهو قبل وبعد وحسب وفوق وتحت
وكذا الجهات الست تقول جئتك من قبل زيد ۞
ثم تترك الاضافة وتنويها فتقول جئتك من قبل
ومن بعد وهو مبني على الضم وتسمى هذه غايات ۞
على معنى ان غاية المضاف بالمضاف اليه فلما انقطع
عنه صار حدودا ينتهي الكلام عندها والمبني
اللازم من الافعال الماضي والامر بغير اللام والمبني
العارض من الافعال المضارع اذا اتصل به ضمير جماعة
النساء او نون التاكيد نحو يفعلن وهل يفعلن ۞
واما الحروف فلا يكون الا لازما لانه لاحظ لها ۞
من الاعراب واعلم ان هذه الكلمات منها ما يعمل
ويعمل فيه كعامة الاسماء المتمكنة والفعل المضارع
ومنها ما يعمل ولا يعمل فيه كالحروف العاملة نحو
من وغيره والفعل الماضي والامر بغير اللام ۞

والاسماء المتضمنة لمعنى ان غير لازمة ومنها ما لا يعمل

ولا يعمل فيه كبعض العوامل من الحروف والمضمرات ونحوها

والعامل عند النحويين ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه

مخصوص من الاعراب والعامل ضربان لفظي

ومعنوي واللفظي ضربان قياسي وهو ما صح

ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام

زيد لما رايت اثر الاول في الثاني عرفت علته قست

عليه دار عمرو وثوب بكر وسماعي وهو ما صح

ان يقال فيه هذا يعمل كذا وليس لك ان تتجاوزه

كقولنا الباء تجر ولم تجزم ولن تنصب واما المعنوي

فنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى الباب الثاني

في العوامل اللفظية القياسية فمنها القياسية لاطرادها

اولاها الفعل منها وهو الاصل في العمل وجملتها سبعة

الفعل على الاطلاق واسم الفاعل والمفعول والصفة

المشبهة والمصدر واسم المضاف واسم التام اما

8

اما الفعل فانه يعمل الرفع والنصب في الاسماء اما الرفع
فعام لان كل فعل يرفع اسما واحدا بانه فاعل اذا اسند
اليه مقدما عليه نحو فعل زيد فان لم يكن مظهرا فمضمر
اما بارز كالتاء في فعلت او مستتر كالمنوي في فعل
ثم ان الفعل على ضربين متعد وهو ما نصب المفعول به
ولازم وهو ما يختص بالفاعل كذهب وقمت وقعدت
والمتعدي على ثلثة اضرب متعد الى مفعول واحد
كضربت زيدا ومتعد الى مفعولين ثانيهما غير الاول
كاعطيت زيدا درهما او هو عين الاول كحسبت
زيدا فاضلا ومتعد الى ثلثة مفاعيل كاعلمت
زيدا عمرا عالما وقد يقام المفعول مقام الفاعل
اذا بني الفعل فيرفع باسناده اليه كقولك
ضرب زيد واعطي زيد درهما ويجوز اسناده
الى المفعول الثاني في باب حسبت ومنصوب الفعل
الفعل على ضربين خاص وعام فالخاص ثلثة

المفعول به لانه انما يكون للمتعدي كما ذكرنا والتمييز

لانه انما يكون للمبهم نحو طاب زيد نفسا ونصب

الفرس عرقا وفي التنزيل واشتعل الرأس شيبا

والخبر المنصوب لانه انما يكون في افعال معدودة كما يجيء

والعام خمسة المصدر والمفعول فيه والمفعول له

والمفعول معه والحال اما الاول فكل فعل ينصب مصدره

سواء كان مبهما او محدودا ومعرفة او نكرة نحو

ضربته ضربا وضربة والضرب الذي تعلم وما كان

بمعنى المصدر ايضا نحو ضربته سوطا والمفعول فيه و

هو ظرفا الزمان والمكان فالزمان كله ينصب بالظرفية

مبهما كان او محدودا فالمبهم كالحين والوقت والمحدود

كاليوم والليلة والشهر والحول نقول سرت حينا ويوما

وخرجت يوم الجمعة والمكان المبهم نحو الجهات

الست وعنده وسط الدار بالسكون واما المحدود

فلا بد له من في نقول صليت امام المسجد وخلفه وفوقه

وفوق وتحت ويمين وشمال وعند ووسط فلا يقال
صليت المسجد ولا وسط المسجد بالتحريك وانما يقال
صليت في المسجد وفي وسطه بالتحريك واما دخلت ۞
الدار فتوسع ۞ والمفعول له وهو علة الاقدام ۞
على الفعل نحو ضربته تاديبا وخرجت مخافة الشر ۞
والمفعول معه نحو استوى الماء والخشبة ويذكر بعد الواو
فكلها من المنصوبات العامة الحال وهي بيان هيئة
الفاعل او المفعول وهي جواب كيف كما ان المفعول له
جواب لم نحو جاءني زيد راكبا ورايته جالسا وحقها ۞
ان تكون نكرة كما ان حق ذي الحال ان تكون معرفة ۞
فان اردت الحال عن النكرة قدمتها عليها نحو جاءني ۞
راكبا رجل وعليه قول الشاعر لعزة موحشا طلل قديم ۞
عفاه كل اسحم مستديم ۞ واسم الفاعل هو كل اسم
اشتق لذات من فعل ويجري على يفعل من فعله ۞
اي يوازنه في الحركات والسكنات فانه يعمل عمل ما يجري

عليه اذا اريد به الحال والاستقبال نحو زيد

ضارب غلامه عمرا الآن او غدا فيرفع وينصب

كما انه يضرب كذلك وزيد قائم غلامه فيرفع فقط

كيقوم اسم المفعول كل اسم اشتق لذات من وقع

عليه الفعل وهو يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مكرم

اصحابه كما تقول يكرم اصحابه وفي التنزيل ذلك يوم

مجموع له الناس الصفة المشبهة هي ما لا يجري على يفعل

من فعلها نحو كريم وحسن وشبهت باسم الفاعل في انها

تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ولذا تعمل عمل فعلها تقول

زيد كريم اباؤه وشريف حسبه وحسن وجهه

كما تقول كرم اباؤه وشرف حسبه وحسن وجهه

والمصدر هو الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر

وهو يعمل عمل فعله اذا كان منونا نحو عجبت من ضرب

زيد عمرا كما تقول عجبت من ان ضرب زيد عمرا

وقد يضاف الى الفاعل ويترك المفعول منصوبا نحو

نحو عجبت من دق القصار الثوب او لا المفعول
فيترك الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد
وقد يترك ذكر احدهما كما في قوله تعالى او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما وقوله تعالى وهم من بعد غلبهم
سيغلبون فانه متوجه على اختلاف القراءتين
والاسم المضاف وكل اسم اضيف الى اسم آخر فان الاول
يجر الثاني ويسمى الجار مضافا والمجرور مضافا اليه
والاضافة على ضربين معنوية اي مفيدة معنى
في المضاف اما تعريفا او تخصيصا وهي في الغالب بمعنى
اللام او بمعنى من نحو غلام زيد وخاتم فضة ولفظية
وهي اضافة اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
الى فاعلها نحو ضارب زيد وحسن الوجه ولا اضافة
تعاقب التنوين والنون في التثنية والجمع ولا بد في المعنوية
من تجريد المضاف من حرف التعريف وتقول
في اللفظية الحسن الوجه والضارب زيد والضاربو زيد

والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد لعدم الخفة

الاسم التام وهو الاسم الذي ينصب تم فاستغنى

عن الاضافة وهي يقتضي تمييزا لابهام وتمام باحد

اربعة اشياء الاول بالتنوين نحو ما في السماء قدر

راحة سحابا او بنون التثنية نحو منوان سمنا وقفيزان

برا او بنون الجمع نحو عندي عشرون درهما وبالاضافة

نحو لي ملؤه عسلا ومثله رجلا ويقال للتمييز الاول مقادير

وهي للمساحة والوزن والكيل والعدد وللاخير مقياس

والتمييز هو رفع الابهام عن المفرد كهذا او عن الجملة نحو

طاب زيد نفسا وقد سبق ذكره في العوامل **الباب الثالث**

اللفظية السماعية وهي ثلاثة اصناف حروف وافعال

واسماء وجملتها احد وتسعون عاملا كما ذكره

الامام المحقق في الترغيبة المائة والحروف انواع منها

ما يجر الاسم ومنها ما ينصب الفعل وما ينصب الاسم

نوعان احدهما عامل في المفرد وعامل في الجملة وما يجزم

11

وما يجره للمفرد نوعان جار وناصب اما الجار فسبعة
عشر من لابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من البصرة
الى الكوفة وللتبعيض نحو اخذت من المال وللبيان
نحو عشرة من الدراهم وللزيادة نحو ما جاءني من احد
والثاني الى لانتهاء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة
الى الكوفة وحتى في معناها الا انه يجب ان يكون ما بعدها
ينتهي به المذكور نحو اكلت السمكة حتى راسها او عنده
نحو نمت البارحة حتى الصباح فان الاكل ينتهي بالسمكة
والصباح عنده ينتهي الليل ولو قلت نصفها او ثلثها
لم يجز وحتى ان يدخل ما بعدها فيما قبلها وكلمة الى لا تدخل
على المظهر والمضمر وحتى لا تدخل الا على المظهر وثالثها في
نحو المال في الكيس ونظرت في الكتاب والباء للالصاق
نحو به داء ومررت بزيد فهو تسع وهو قسمت بالله
والواو بدل منها وانه لا فعل في التاء فثالثة بدل
من الواو في الباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر والواو

لا تدخل الا على المظهر والتاء لا تدخل الا على مظهر واحد

وهو اسم الله وللتعدية نحو ذهبت به وللاستعانة نحو

كتبت بالقلم وللمصاحبة نحو دخلت عليه بثياب

السفر واللام للتمليك وللاختصاص نحو المال لزيد

والجل للفرس وهو ابن له واخ له ورب للتقليل

وتختص بالنكرة ظاهرة كانت او مضمرة نحو رب

رجل لقيته وربه رجلا وعلى للاستعلاء نحو زيد

على السطح وعليه دين وعن للبعد والمجاوزة نحو رميت

السهم عن القوس والكاف للتشبيه نحو الذي كزيد

في الدار ومذ ومنذ هما لابتداء الغاية في الزمان الماضي

نحو ما رأيته منذ يوم الجمعة ويرفع ما بعدهما اذا كانا

اسمين ويراد بهما اول المدة او جميعها نحو ما رأيته

مذ يوم الجمعة ومذ يومان ويجوز منذ يومين وحاشا

للتنزيه نحو اساء القوم حاشا زيد وخلا وعدا

بمعنى الا وينصب ما بعدهما اذا كانا فعلين واذا قلت

وإذا قلت ما عدا وما خلا تنصب البتة وأما ما ينصب
المفرد فيعم على ما ذكر في الباب الثاني الواو بمعنى مع نحو
استوى الماء والخشبة ولا ينصب بعده حتى يكون
ما قبله فعل كاستوى أو معنى فعل نحو ما لك وزيدا
لأنه في معنى ما تصنع وما تلابس وحروف النداء
يا وأيا وهيا وأي والهمزة فهذه الحروف تنصب المنادى
إذا كان مضافا نحو يا عبد الله أو مضارعا للمضاف نحو يا خيرا
من زيد وهو كل اسم تعلق به شيء هو من تمام معناه
كتعلق من زيد بخير أو كان نكرة كقول الأعمى يا رجلا
خذ بيدي وأما المنادى المفرد المعرفة فمضموم نحو
يا زيد ويا رجل ولكن محله النصب ولذا جاز في صفة
المفرد الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف
وكذا فيما فيه الألف واللام من المعطوفات نحو يا زيد
والحارث والحارث وفي صفة المضاف النصب لا غير
نحو يا زيد صاحب عمرو ويا أيها الرجل مثل يا زيد

الظريف واى منادى مفرد معرفة والرجل صفة

لاى والهاء مقحمة للتنبيه الا انه لا يجوز فيه الا الرفع

ولا يدخل يا على ما فيه الالف واللام الا على اسم الله

تعالى وحده وان وصفت المضموم بابن وهو بين

العلمين بنيت المنادى مع الابن على الفتح يا زيد

بن عمرو واذا لم يقع بين العلمين كان كسائر

الاسماء المضافة نحو يا زيد ابن اخينا وتلحق المنادى

اللام الجارة مفتوحة للاستغاثة نحو يا لتيم للمسلمين

وللتعجب نحو يا للماء ويا لله وايهم وانما فتحت فرقا

بين المدعو والمدعو اليه وقولهم يا للبهيتة بالكسر

على ترك المدعو ويرخم المنادى اذا كان مفردا علما

زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا سع ويا مرو

ويا منص في حارث وسعيد ومروان ومنصور

الا ما في اخره تاء التانيث فانه لا يشترط فيه الزيادة

على الثلاثة والعلمية نحو يا ثب اقبل واقبلي على اختلاف

على اختلاف المعنيين والتابع الأول الاستثناء
وهو اخراج الشيء من حكم دخل فيه غيره والمستثنى
ينصب في الكلام الموجب التام وهو ما ليس
بنفي ولا نهي ولا استفهام وكذا اذا تقدم
المستثنى على المستثنى منه او انقطع عنه نحو جاءني
القوم الا زيدا وما جاءني الا زيدا احد وجاءني
احد الا حمارا او في غير الموجب التام يجوز النصب
والبدل وهو الفصيح وفي الناقص يكون الا لغوا نحو قولك
ما جاءني احد الا زيد والا زيدا وجاءني الا زيد وما رأيت
الا زيدا وما مررت الا بزيد وحكم غير حكم الاسم الواقع
بعد الا نحو قولك جاءني القوم غير زيد وما جاءني غير زيد
احد وما جاءني احد غير حمار وما جاءني احد غير زيد
وغير زيد وما جاءني غير زيد وما رأيت غير زيد
وما مررت بغير زيد ومثله سوى والحروف الداخلة
على الجمل ثمانية ستة منصوبها قبل المرفوع وانه

على العكس والستة تسمى المشبهة بالافعال وهي انّ
وانّ للتحقيق وكانّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك
وليت للتمني ولعلّ للترجي تقول انّ زيدا منطلق
وبلغني انّ زيدا ذاهب وكانّ زيدا الاسد وما جاءني
زيد لكنّ عمرا حاضر وليت الشباب يعود ولعلّ زيدا
عائد والفرق بين انّ وانّ انّ المكسورة مع
اسمها وخبرها كلام تام مفيد والمفتوحة لا تفيد
حتى يكون قبلها فعل كبلغني او اسم كقولك حقّ انّ زيدا
منطلق وتفتح بعد لو ولولا وبعد علمت واخواته وانّ
اللام في خبرها كسرت كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله
وتدخل ما الكافة على جميعها فتكفها عن العمل كقوله تعالى
انما الله اله واحد ولا الاثنان اللتان من فوعهما قبل المنصوب
وهي ما ولا المشبهتان بليس نحو ما زيد منطلقا ولا رجل
افضل منك وما تدخل على المعرفة والنكرة ولا لا تدخل
الا على النكرة واذا انتقض النفي بالا او تقدمت الخبر

الخبر على الاسم بطل عملها نحو ما زيد الا منطلق
وما منطلق زيد ولا وجه آخر وهو ان تنصب
الاول وترفع الثاني وذلك اذا كان الاسم مضافاً
الى النكرة او مضارعاً لها نحو لا غلام رجل كائن عندنا
ولا خيراً من زيد جالس عندنا واما النكرات
المفردة فتبنيها معها على الفتح نحو لا رجل في الدار
ويقال لها لنفي الجنس فان كررت لا مع النكرات
المفردة جاز فيها الرفع والنصب نحو لا حول ولا قوة
واما المعرفة فلا تقع بعدها الا مرفوعة وهي
مكررة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو
والحروف العاملة في الفعل المضارع تسعة
اربعة منها تنصب وخمسة منها تجزم
واما الناصبة فهي ان المصدرية ولن
للتاكيد النفي في المستقبل وكي للتعليل
تقول احب ان تقوم اي قيامك ولن تقوم

وجئتك كي تعطيني حقي والرابع اذن وهي جواب
وجزاء كقولك اذن اكرمك لمن قال لك انا اتيك
وانما تنصب هذه اذا كان الفعل بعدها مستقبلا فيها
غير معتمد على ما قبلها فان اعتمد بطل العمل كقولك
انا اذن اكرمك وان تأتني اذن اكرمك وكذا اذا اريد
الحال نحو اذن اظنك كاذبا وان من بينها اذ دخل على الماضي
وتضمر بعد ستة احرف وهي حتى ولام كي ولام
الجحد واو بمعنى الى او الا وواو الصرف نحو سرت
حتى ادخلها وجئتك لتكرمني وما كان الله ليعذبهم
ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب
اللبن والسادس الفاء في جواب الاشياء الستة
وهي الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني
والعرض نحو زرني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي وما تاتينا فتحدثنا واين بيتك فازورك
وليت لي مالا فانفق والا تنزل فتصيب خيرا وعلامة

علامة صحة الجواب بالفاء ان يكون المعنى ان فعلت
فعلت والجازم لم ولما لنفي الماضي فعلا متوقع
ولام الامر ولا في النهي وان في الشرط والجزاء
تقول لم يضرب ولما يركب وليضرب زيد ولا تفعل
وان تخرج اخرج وهما مجزومان اذا كانا مضارعين
فان كانا ماضيين لم يظهر فيهما الجزم نحو ان خرجت
خرجت وان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا
جاز فيه الرفع والجزم نحو ان اكرمتني اكرمك واكرمك
وعليه قوله وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب
مالي ولا حرم ويجيء الجزاء بالفاء اذا كان جملة اسمية
او امرا او نهيا او دعاء او ماضيا صريحا نحو ان تأتني
فانت مكرم وان لقيته فاكرمه وان اتاك فلا تهنه
وان فعلت كذا فجزاك الله خيرا وان احسنت الي
اليوم فقد احسنت اليك امس ويجزم بان مضمرة
في جواب الاشياء التي تجاب بالفاء الا النفي مطلقا

والنهى في بعض المواضع نحو زرني اكرمك واين
بيتك ازرك ولا تفعل الشر يكن خيراً لك وليت
لي مالاً انفقه والا تنزل تصب خيراً ولا يجوز ما تأتينا
تحدثنا ولا تدن من الاسد يأكلك بالجزم لان النفي
لا يدل على الاثبات ومن السماعية اسماء تجزم
المضارع على معنى ان وهي تسعة من وما واي ومتى
واين وانّى ومهما وحيثما واذما نحو من يكرمني اكرمه
وما تصنع اصنع وايهم يكرمني اكرمه وانما يكون
ان ابدلا واحداً من اثنين او جماعة ويدل كونها
اسماء انك اسندت الفعل الى ضميرها وتدخل حرف
الجر عليها وتنوين بعضها وتضيفه نحو من عمرو
امرر وايهما واياً ما تدعوا ومتى تخرج اخرج
وحيثما مثل ان واذ ما مثل متى وانّى تجئني اجئك
اذا كان معها او منها اسماء تنصب اسماء نكرة على انه تمييز
وهي اربعة اولها عشرة اذا ركبت مع احد التسعة

لا اسم نحو احد عشر درهما وتسعة عشر رجلا
والثاني كم الاستفهامية عن العدد نحو كم رجلا
عندك وكم يوما سرت كانك قلت اعشرون
رجلا عندك ام ثلاثون واعشرين يوما سرت
ام ثلثين وكم الخبرية يضاف الى المميز مفردا
او جمعا وهي نقيضة رب تقول كم رجل لقيته وكم
رجال لقيتهم والثالث كاي بمعنى كم الخبرية نحو
كاي رجلا عندي وفيه لغات واستعمالها مع
من كثير نحو قوله تعالى وكم من ملك في السموات
وكاي اهلكناها والرابع كذا اذا كني به تقول عندي
كذا درهما كما تقول عندي عشرون درهما
مثلا ومن السماعية العاملة في الاسم كلمات
تسع اسماء الافعال اولها رويد وهو اسم لامهل
ويلزم الدعاء ويستوي فيها الواحد والجمع والمذكر
والمؤنث تقول يا رجل رويد زيدا ويا رجال رويد

منادى ويا امرأة رويد زيدا ويا نساء رويد
زيدا وكذا بله ودونك اسم اخذ وعليك الزم
وها اخذ وفيها لغات هاء بالمدة والهمزة فيها
كالكاف في ذلك وتصرف تصريفها فيقال هاءَ هاءا
هاؤما هاؤم ويا امرأة هاءِ هاءا هاؤنّ وتوضع
الكاف موضع الهمزة فيقال هاك الى هاكن
وقد يجمع بينهما فيقال هاءك مثل هاعك الى هاءكنّ
وحيّهل الصلوة والثريد اى ايت وهيهات الامر
اى بعد وشتان زيد وعمرو اى افترقا وهي
تقتضي شيئين وسرعان ذا اهالة اى سرع وهذه
الثلاثة مبالغة ليست في مسمياتها ومن السماعية
انواع اربعة منها الافعال الناقصة وهي ثلثة
عشر فعلا وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى
وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك
ومادام وليس فهذه ترفع الاسم وتنصب الخبر

الخبر ونقصانها لانها لا تتم بالمرفوع الا بالمنصوب
والفرق بين كان وصار ان صار يدل على
وجود معنى الخبر في زمان ثان مترتب على زمان
سابق لم توجد فيه ذلك المعنى وكان يدل على زمان
الماضي الا ترى انك تقول وكان الله عليما حكيما
ولم يصح صار الله لانه يدل على الانتقال من حال
الى حال وكان يجيء تامة بمعنى حدث ووقع نحو
قوله تعالى وان كان ذو عسرة ويكون اصبح واخواتها
اذا اريد بها الدخول في الاوقات الخاصة وما في
ما زال واخواتها نافية ومعناها استغراق الزمان
وما في ما دام مصدرية ومعناها التوقيت تقول
ما زال زيد غنيا اي لم يات عليه زمان من الازمنة
الا وهو غني فيه واجلس ما دام زيد جالسا اي
مدة جلوسه وليس لنفي الحال والنوع الثاني
افعال المقاربة وهي اربعة عسى وكاد وكرب

اي لانها لا تدل الا على الزمان بخلاف سائر الافعال فانها دالة على الحدث والزمان [illegible] رحمه الله

نحو صار زيد غنيا فان صار يدل على وجود الغناء في هذا الزمان وقبل ان لم يوجد ذلك الغناء والجملة مجرورة المحل على الوصفية النعتية لقوله زمان سابق [illegible] رحمه الله

فاو سلك فعسى ترفع الاسم وخبره ان مع
الفعل المضارع في تقدير مصدر منصوب
تقول عسى زيد ان يخرج كانك قلت قارب
زيد الخروج ولها وجه آخر وهو ان يقال عسى
ان يخرج زيد كانك قلت قرب خروج زيد
وكاد ترفع الاسم وخبره الفعل المضارع بغير
ان في تقدير اسم فاعل منصوب واذا قلت كاد زيد
يخرج كان التقدير كاد زيد خارجا الا انه لم يستعمل
ويجيء في معنى قرب الشيء نحو كاد العروس يكونه
اميرا وليس في عسى هذا القرب وانما هو طمع
ورجاء وكرب يستعمل استعمال كاد واوشك
مثل عسى في وجهيها والنوع الثالث فعلا المدح
والذم وهما نعم وبئس تقتضيان اسما معرفا باللام
الجنس او مضافا اليه وبعده اسم آخر مرفوع تقول
نعم الرجل زيد وغلام الرجل زيد وبئس الرجل زيد وغلام الرجل

الرجل عمرو ويسمى المرفوع الاول فاعلا والثانى
المخصوص بالمدح والذم ويضمر الفاعل ويفسره
بنكرة منصوبة فيقال نعم رجلا زيد وكذا بئس
ويلحق حبذا بنعم وساء ببئس فيقال حبذا الرجل
زيدا ورجلا وساء مثل هذا النوع الرابع افعال
الشك واليقين وهى سبعة حسبت وخلت
وظننت ورايت ووجدت وعلمت وزعمت
واذا كان هذه الاربعة الاخيرة بمعنى معرفة
الشئ بصفة يقتضى مفعولين فاذا كانت
علمت بمعنى عرفت ورايت بمعنى ابصرت ووجدت
بمعنى الضالة اى صادفتها وزعمت اى قلت لم يقتض
الثانى تقول حسبت زيدا فاضلا وعلمت زيدا اخاك
ومن خصائصها امتناع الاقتصار على احد
المفعولين والغاؤها متوسطة او متاخرة
نحو زيد علمت منطلق او زيد منطلق زيد

علمت والتعليق بالاستفهام او النفي او اللام
نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت ما زيد
في الدار وعلمت لزيد منطلق الباب الرابع في العوامل
المعنوية قد مضى الان ضربا العوامل اللفظية القياسية
والسماعية وبقي ضرب المعنوي وهو شيئان
عند سيبويه وثلاثة عند ابي الحسن الاخفش
الاول الابتداء وهو تعرية الاسم عن العوامل
اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق وهو المعنى
عامل فيهما ويسمى الاول مبتدا ومسندا اليه
ومحدثا عنه والثاني خبرا ومسندا وحديثا وحق
الاول ان يكون معرفة وقد يجي نكرة مخصصة
بصفة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك
وحق الثاني ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتان نحو
الله الهنا ومحمد نبينا والمعنى الثاني رافع الفعل المضارع
وهو وقوعه موقعا يصح فيه الاسم وذلك انك

انك تقدر ان تقول في زيد ضارب ابيه زيد يضرب
ابوه فتوقع الفعل موقع الاسم والثالث
عامل الصفة وهو ان ترفع لكونها صفة للمرفوع
وتنصب وتجر لكونها صفة للمنصوب والمجرور
وهذا معنى وليس بلفظ وعند سيبويه العامل
في الصفة هو العامل في الموصوف فاذا قلت مررت
برجل كريم فالجار لكريم هو الجار لرجل وكذا الرافع
والناصب ويحتج الاول بقولهم يا عمرو الجواد
فانه لو كان المؤثر فيهما واحدا لما اختلف حكمهما

الباب الخامس في فصول من العربية الفصل الاول

في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع ليدل على شيء
بعينه وهي خمسة الاول المضمر نحو انا وانت والكاف
في غلامك والثاني العلم الخاص كزيد وعمرو
والثالث ما فيه لام التعريف للجنس نحو الرجل
خير من المراة والفرس خير من الحمار والعسل

حلو والحل حامض وللعهد نحو فعل الرجل كذا والرابع
المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة كهذا وهؤلاء
والموصولات كالذي والتي وما ومن واي فانها لا تتم
الا بالصلة وهي احدى الجمل الاربع والخامس المضاف
الى احد هذه الاربعة اضافة معنوية والنكرة ما شاع
في امته كرجل وفرس **الفصل** التانيث ضد التذكير والتانيث
المذكر ما ليس فيه تاء التانيث وهي الموقوف عليها هاء
ولا الالف المقصورة والممدودة والمؤنث ما فيه
شيء من ذلك كغرفة وحبلى وصحراء وهو على ضربين
حقيقي وهو الخلقي كالمرأة والناقة والحبلى وغير حقيقي
وهو اللفظي كالظلمة والبشرى والحقيقي اقوى
من غير الحقيقي ولذا امتنع جاء هند وجاز
طلع الشمس وطلعت الشمس وتاء بنت البهائم
دون تاء بنت الادميين ولذا جاز سار الناقة
ولم يجز سار المرأة واللفظي على ثلاثة اضرب احدها

احدها ما فيه تاء التأنيث ظاهرة كالغرفة
والظلمة او مقدرة كالشمس والنار والدار والبئر
والثاني ما فيه الف التأنيث ممدودة او مقصورة
كحمراء وصحراء وحبلى وبشرى والثالث الجمع
الا ما فيه الواو والنون سالما من العقلاء سواء كان واحده
مذكرا حقيقيا او مؤنثا حقيقيا نحو جاءني الرجال او
او جاءت الرجال وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات وقال
نسوة وانما بينا مثل هذا الجمع لانه ناسب التأنيث
في انه نائب للواحد كالتأنيث للتذكير ولم يؤنث نحو مسلمون
لاختصاصه بذكور العقلاء ولانه لم يستأنف له
صيغة اخرى هذا اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر
اما اذا اسند الى المضمر فالتأنيث لازم او ضمير الجماعة
نحو الرجال جاءت او جاؤا والنساء جاءت او جئن
والجذوع اذا انكسرت وانكسرن والناس والانام
والرهط والنفر مذكر والقوم يذكر ويؤنث قال الله تعالى

كذبت قوم نوح المرسلين وكذبت به قومه ونحو
النخل والتمر مما بينه وبين واحده التاء كنخلة
ونخل يذكر ويؤنث كما في التنزيل كانهم اعجاز نخل
منقعر واعجاز نخل خاوية والنخل باسقات
لها والتانيث العدد من الثلثة الى العشرة عكس
تانيث جميع الاشيا تقول ثلث نسوة وثلثة
رجال وثلثة علم وفي التنزيل ثلث ليال وثلثة ايام فاذا
جاوزت العشرة اسقطت التاء من العشرة مع
المذكر واثبتها مع المونث نحو ثلثة عشر رجلا وثلث
عشرة امراة بكسر الشين وسكونها واحد عشر
رجلا واحدى عشرة امراة واثنا عشر رجلا
واثنتا عشرة امراة والاسمان مبنيان على الفتح
الا اثنى عشر فانك تعرب اعراب مسلمين الفصل
الثالث في التوابع وهي خمسة اضرب تاكيد وصفة
وبدل وعطف بيان وعطف نحو واما التاكيد فمختص

مختص بالمعرفة ويكون بالتأكيد نحو جاءني زيد زيد
وبغيره نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم
كلهم أجمعون وأكتعون وأبصعون وأبتعون والصفة هي
الاسم الدال على بعض أحوال الذات وهي إما فعل كالقائم
والقاعد أو حلية كالطويل والأسود أو غريزة كالفهم
والكرم والعاقل أو نسبة كالهاشمي والبصري
وأما الوصف بأسماء الأجناس فإنما يأتي بوسيلة
ذو وهو يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث فيقال ذو مال
وذوا مال وذوي مال وذوو مال وذوي مال وذات
مال وذواتا مال وذواتي مال وذوات مال وذوات
مال بالكسرة في الجر والنصب كمسلمات وكل صفة تتبع
موصوفها تذكيرا وتأنيثا وتعريفا وتنكيرا وإفرادا
وجمعا وإعرابا هذا إذا كانت فعلا له فأما إذا كانت فعلا
لسببه فإنها تتبعه في التعريف والتنكير والإعراب
فحسب ومنه قوله تعالى ربنا أخرجنا من هذه القرية

الطالع اهلها والبدل على اربعة اوجه بدل الكل من الكل

نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو

ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه

وفي التنزيل يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه

واعجبني زيد ضربه او علمه وبدل الغلط نحو مررت

برجل حمار وعطف البيان هو اسم غير صفة يجري

مجرى التفسير نحو جاءني ابو عبد الله زيد او زيد ابو عبد

الله اذا كان مشتهرا بالكنية وعطف بالحروف وحروف

العطف تسعة الواو للجمع المطلق نحو جاءني زيد وعمرو

والفاء للترتيب مع التعقيب نحو جاءني زيد فعمرو

وثم للترتيب مع التراخي نحو رايت زيدا ثم عمرا

واو لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني زيد

او عمرو ويقال انها للشك في الخبر وللتخيير

وللاباحة في الامر نحو خذ هذا او ذلك وجالس الحسن

او ابن سيرين وام للاستفهام متصلة نحو ازيد

ازيد عندك ام عمرو اى ايهما او منقطعة نحو ازيد
عندك ام عندك عمرو وانها لابل ام شاء بمعنى بل
اهى شاء ولا للنفى بعد الاثبات نحو جاءنى زيد لا عمرو
وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثانى منفيا كان
او موجبا نحو جاءنى زيد بل عمرو وما جاءنى زيد
بل عمرو ولكن للاستدراك بعد النفى نحو ما جاءنى
زيد لكن عمرو والفرق بينهما انك تبطل بالاضراب الحكم
السابق وبالاستدراك لا تبطله وحتى بمعنى الغاية
نحو ضربت القوم حتى زيدا وقدم الحاج حتى المشاة
وينبغى ان يكون ما بعده مما يصح دخوله فيما قبله فلا يجوز
جاءنى القوم حتى حمار كما يجوز جاءنى القوم وحمار
لان الحمار لا يكون من القوم **الفصل الرابع** فى الاعراب
الاصلى او غير الاصلى الكلام مداره على ثلثة معان الفاعلية
والمفعولية والاضافة فالرفع للفاعل والنصب للمفعول
والجر للمضاف اليه وما سوى ذلك ملحق بها فالملحق بالفاعل

اى بالفاعل والمفعول والمضاف اليه

اى من الفاعل والمفعول والمضاف اليه اصلية

خمسة المبتدا وخبره واسم كان وخبر ان واسم
ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس والمفعول
خمسة المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه
والمفعول له والمفعول معه والملحق بسبعة الحال
والتمييز والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم ان
واسم لا لنفي الجنس وخبر ما ولا عند الحجازيين والجر
الاصلي للمضاف اليه اما بالحرف او بالاضافة المعنوية وغير
الاصلي اما بزيادة حرف الجر في المرفوع نحو بحسبك درهم
وكفى بالله شهيدا او في المنصوب نحو ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة او بالاضافة اللفظية نحو ضارب زيد وحسن
الوجه فيكون المجرور في التقدير منصوبا او مرفوعا واعراب
الفعل غير حقيقي لانه اذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية ولا اضافة
وقد يقال الاعراب صريح وغير صريح فالصريح اما بالحركات
او بالحروف وقد ذكره وغير الصريح ان تكون الكلمة موضوعة
على وجه مخصوص وما ذكر الا في المضمرات الا ترى ان انت

انه وضع للمرفوع واياك للمنصوب ولا ارفع في اللفظ
ولا ينصب وهي على ضربين متصل وهو ما لا ينفك
عن اتصاله بشيء وهو ثلاثة انواع المرفوع والمنصوب
والمجرور وكل واحد منها باسره الا المرفوع فانه يجيء
مستكنا ايضا اما لازما او غير لازم فاللازم في اربعة
افعال في افعل ونفعل وافعل وتفعل اذا كان للمخاطب المذكر
وغير اللازم في فعل ويفعل وكذا المؤنث في فعلت وتفعل
وفي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فاذا رفعت
بها اسما ظاهرا بقيت فارغة من الضمير والمنفصل
كالمظهر في استقلاله وفي انه يمكن التلفظ به ابتداء وهو
للمرفوع والمنصوب ولا يجيء مجرورا وعدد الفاظ المتصلة
والمنفصلة سبعة واربعون لفظا المنفصلة اربعة
وعشرون المرفوعة منها اثنى عشر انا نحن انت انت
انتما انتم انتن هو هي هما هم هن والمنصوبة كذلك
اياي ايانا اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها

اياهما اياهم اياهن والمتصل ثلثة وعشرون المرفوع

منها احد عشر قلت فعلت فعلنا فعلت فعلت فعلتما

فعلتم فعلتن تفعلين فعلا فعلوا فعلن والمنصوب

اثنا عشر اكرمني اكرمنا اكرمك اكرمك اكرمكما

اكرمكم اكرمكن اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهم

اكرمهن ولفظ المجرور كلفظ المنصوب الا ان ياء

المتكلم في المنصوب تلحقها نون عماد دون المجرور

الا في مني وعني وقدني وقطني بمعنى حسبي والتاء

للمتكلم الواحد والنون له اذا كان معه غيره ويكون ما قبلهما

ساكنا في المرفوع ويكون في المنصوب باقيا على حاله تقول

اكرمت اكرمنا ودعونا ورمينا واعطينا وفي المنصوب

اكرمني واكرمنا ودعانا ورمانا واعطانا خاتمة

الكتاب وكما يضمر المعمول يضمر العامل وذكر في السماعية قليل

منه اضمار ان بعد الحروف الستة واضمار ان مع فعل

ومن افعال العامل

الشرط فيما اجيب بالفاء الا ما استثني منه واضمار رب

وهو النفي مطلقا والنهي في بعض المواضع

ربّ بعد الواو والفاء وبل كقوله وبلدة لا انيس بها

خائف وعليه قوله وقاتم الاعماق خاوي

المخترق الاعلام لماع الخفق وقوله امرء القيس

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم

محول وقول الاخر بل بلد ذي صعد واصباب ومن ذلك

كان في قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا

فشر اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وهذه

السماعية لا تنضبط الا مع شي اخر كما ذكرنا ولنا الله

لا فعل فسائر والقياسية لا يضمر الا بدلالة الحال

او ما سبق من الكلام فمن الاول قولك للمتهيئ للسفر مكة

وللمستهلين الهلال باضمار تريد وابصروا ومن الثاني

قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم حنيفا باضمار نتبع لدلالة

كونوا هودا او نصارى ومنه من نعم هذا فقلت

زيدا باضمار فعل والا اضمر تريد ونحو ذلك لا يجوز وقريب

من هذا الاضمار على شريطة التفسير لان الدال عليه لفظا بعد

الا انه بعقبه وفي الاول ما سبق

عن الكتب بعون الله

الملك والتوفيق

تم على يد الفقير الحقير المحتاج الى رحمة الله علي بن شعبان

محمد بن ... في شهر الحرام سفر في يوم الجمعة في تاريخ ١٠٩٩

25

هذا فوائد المصباح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاد ولا يحصي عدد نعمائه عاد وما
تجلى بعرفانه ارواح العالمين ونار بانوار احسانه
اشباح العالمين والصلوة على من لم يبلغ الكلمات الا منه فلا يقتضي
وعدا ولا رسما الا ان دعاه محمد المبعوث بالهدى
والنور المنشرح بين مقدم القلوب والصدور وعلى
آله الكرام واصحابه العظام اما بعد فهذه اوراق لاعراب
ديباجة المصباح من فوايد غرايب المفتاح وابتدا اولا
بآية من كتاب الله تعالى تبركا وتيمنا وبيت من الابيات
ليتقدم ما رواه عمرنا معتصما من الله بحبل الرشاد فانه
الهادي الى سبيل السداد ومنه ابان شرعي الاغبي
هذا مبتدأ والعذر عند كرام الناس مقبول اما الآية
فقوله تعالى قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق

نعم ما فيه فاعله مستتر فيه راجع الى موسى وربّ منادى
حذف حرف النداء وياء المتكلم ايضا اجتزاء بالكسرة ☙
ومحل ربّ نصب لانه مفعول به لان معناه ربّ ادعو ☙
ربّ ويا ربّ مع ساقيها في محل النصب لكونه مقول
القول هكذا قيل لكن فيه نظر لان الجملة التي لا تقع موقع
المفرد لا يكون لها محل من الاعراب فهذا اشهر من ان يستتر
فيه وهذه الجملة ليست بواقعة موقع المفرد لان مقول ☙
القول لا يكون الا جملة وكذا ما وقع صلة للموصول ولا يكون
محلها النصب اللهم الا ان يقال انه قال ههنا عن ذكر لكن
لا يكون واقعة في مفعول القول والكلام فيما وقع فيه بل ☙
جواب الصحيح ان هذه الجملة واقعة ههنا موقع مفعول ☙
قال والمفعول لا يكون الا مفردا في يستقيم الكلام ويحصل
المرام كذا في شرح جمال الدين للكشاف وكذا قول النحاة
ان الكلام لا يكون الا من اسمين او اسم وفعل منقوض ☙
بالنادي لانه كلام مع انه مركب من حرف واسم وجوابهم ☙

فانهم قالوا ان ياء المتكلم اذا انضاف اليه المنادى جاز اسكانه وفتحه كما جاز في غير النداء وجاز حذفه اجتزاء بالكسرة وهذا الحذف في غير النداء قليل لان النداء موضع التخفيف لان المقصود من الكلام بعد غير المنادى فيطلب الفراغ منه بالسرعة لتبوصل الى المقصود وجاز ابدال الياء الفا لانها نوع من التخفيف ولا يكاد يوجد الابدال يوجد في غير النداء نحو يا ربّا يا غلاما وعليه قوله عليه السلام نفق بلالاه ونحو تنوين الياء المتكلم وحذف ياء وقلبت الياء الفا واما ما روى مضموما وقيل منونا على حمل بلال الاسم جنس نحو رجل فرعون موسى فليس مما نحن بصدده ولكن ينبغي ان يعلم ان حذف الياء المتكلم انما يجيب في المضاف الى ياء المتكلم بالاضافة اليها اذا كان مشهورا بالاضافة يا عدوّه فلا يقال في يا عدوي يا عدو ولا يا عدا وانظر بابه بحذف الياء الغا سيد على

اي مفعول القول الذي قصد به الحكاية جملة محكية مستقلة ليست الا جملة ولهذا قالوا وجب كسر ان بعد القول عند الحكاية لانه ابتداء الكلام المحكي ثم سيد على

قوله اللهم لفظ يقال ان يستعمل متصلا بالاستثناء في الاكثر لنفي الاثم والخطاء الحاصل لنفي الكل او اثباته والواقع بنفي الكل او اثباته القوم خلافه نحو ما جاءني القوم اللهم الا زيد فمعناه اوجدني اللهم يا ربّ فان كلامي لا تؤاخذني يا ربّ بل يحتاج الاول او غير تام بل يحتاج كلام الى المستثنى او لتاكيد كلام عند السامع فكانه قال اللهم ايها السامع اعلم ان ادعو الله تعالى يستشهد عن الاعلامي انه حق واستثناء ضده وقد يقال جرت العادة باستعمال هذا اللفظ فيما في ثبوته ضعف فكانه يستعان في اثباته بالله تعالى واصله يا الله ام اي قصد لنا بالخير فحذف حرف النداء لكثرة الاستعمال وجعل فعل الامر عوضا عنه واتصل به فصار اللهم سيد على

ادون النحاة المنظور فيه ايضا

لان المنادى هو الاسم الظاهر افاله باطل حرف النداء فقوله منقوص بالمنادى نوع تسامح وقوله سيد

ومع النادي بتقدير ادعو

بان حرف النداء في تقديره الفعل كلمة فيكون مركبا من اسم

وفعل مرتب بانه لو كان في تقدير الفعل لكان محتملا للصدق

والكذب لان الفعل الذي قدر به النداء كذلك لكن عكس

ان يقال انصر للنحاة ان الملازمة ممنوعة وانما يصدق

ان لو كان الفعل المقدر به النداء اخباريا وهو ممنوع

لم لا يجوز ان يكون من الصيغ المشتركة بين الاخبار

والانشاء كالفاظ العقود نحو بعت واشتريت وغيرهما

فانه لانشاء البيع تارة وللاخبار عنه اخرى وكذا

ادعو تارة لانشاء النداء واخرى للاخبار عن الدعوة

الانشائية فلا يكن لنا [illegible]

[illegible] ان نذكر معناهما وهو

ان كل كلام له لاظهار مدلوله وهو الخبر كقولك زيد قائم

وكذا قولك بعت اذا اردت به الاخبار يكون للاظهار

مدلوله وهو صدور البيع منك في الزمان الماضي واما ما

لاثبات مدلوله فهو الانشاء كقولك اضرب فان المقصود منه

مثل اثبات مثلوله وهو صدور الضرب من المخاطب

وكذا بعتُ اذا اردت البيع لحالا يكون لاثبات صدور البيع

مثل الان وهذا معنى قولهم الاخبار اثبات ما كان او نفيه

والانشاء اثبات ما لم يكن فهذا معنى قول اهل المعاني ان الكلام

لنسبة الكلام خارج تطابقه كان خبرا والا فانشاء فالبحث

طويل الذيل فيه والاولى الرجوع الى ما نحن فيه من بيان اعراب

الكلمة فان في اني حرف من الحروف المشبهة بالفعل وي ضمير المتكلم

فيه نصب لكونه اسم ان ولا املك لا حرف نفي املك فعل مضارع

وفيه بلا فاعل مستتر فيه وهو انا الا حرف الاستثناء هنا

نفسي ضمير المتكلم فيه مجرور المحل لاضافة النفس اليه ونفس

منصوب بتقدير بلا املك والاستثناء هنا مفرغ بحذف

المستثنى منه تقديره لا املك شيئا من الاشياء او نفسا

من النفوس الا نفسي فاذا كان الاستثناء مفرغا يعرب ما بعد

الا بحسب العوامل فالعامل هنا وهو لا املك يقتضي

النصب فيكون نفس منصوبا وانما سمي هذا الاستثناء

معمولا له في قوله العامل الذي قبل الا بحذف المستثنى

منه وجعل اعرابها بعد الا او محل الجملة الفعلية المنفية

اي لا املك مع ما عملت فيه لكونها خبرا لان وان مع

اسمها وخبرها من مقول القول واخي يحتمل وجوها

الاول ان يكون مرفوعا والواو فيه للعطف وفيه وجوها

ايضا اما ان يكون مبتدا حذف خبره اي واخي لا يملك

الا نفسه او خبر مبتدا محذوف واي شيء اخي بقرينة الكلام

او عطف على اسم ان او عطف على فاعل املك لوجود

الفاصل او فاعل فعل محذوف تقديره ولا يملك اخي الا نفسه

او بضمار ويقدر له الخبر وان اخي لا يملك الا نفسه

ليكون عطف جملة على جملة لا املك والثاني ان يكون الواو

للحال وفيه وجوه ايضا الوجهان الاولان مع الخامس

والثالث ان يكون منصوبا وفيه وجوه اما عطف

على نفسي او على لفظ اسم ان او مفعول معه او بضمار

ويقدر له الخبر اي وان اخي لا يملك الا نفسه ليكون عطف

عطف جملة على جملة لا محل لها ويجوز ان يكون الواو

للحال وفيه وجوه ابينها الوجهان الاولان والتاسع من الوجوه

ان يكون مجرورا بالواو المقسم اى وحق اخى او الواو

للعطف اما على الضمير المجرور في ربه ورب اخى او على الضمير المجرور

في نفسه كذا قيل لكن فيه ضعف يعلم في موضعه ان شاء الله

تعالى او على احد في المضاف اى ونفس اخى فابقاء المضاف اليه

على اعرابه الاول كقوله اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد

بالليل نارا اى وكل نار على وجه فجملة الوجوه في اخى ثمانية

عشر وجها كذا اعراب هذه الآية في كتب النحاة وبعضه

بصريا وبعضه كوفيا والله اعلم بحقيقتهم واما

البيت كقوله الا الطيب من طلب المجد فليكن كعلي بيت

الالف وفيه تقسيم اعرابه من موصول مرفوع المحل بالابتداء

طلب فعل ماض صلة الموصول المجد مفعول طلب فليكن خبره

وسيجي في تحقيقه زيادة في مباحث الفعل ... سيد علي

المبتدأ الذي هو من يتضمن معنى الشرط فلذلك دخلت

في خبره لان المبتدأ اسم موصول وصلته فعل كما سيجيء

بعد فكان في فليكن اما تامة او ناقصة فان كانت ناقصة

فكحلى خبره اي فليكن الطالب للمجد مماثلا للحلي وان كانت

تامة فكحلى حال من اسم كان او صفة لمصدر محذوف

اي كونا كونا على تهيئة فهو مضاف الى فاعله مستتر فيه وهو

عائد الى على الالف مفعوله وفي محل الجملة اما نصب بانه خبر كان

بعد الخبر على تقدير الناقصة او على الحال منه على تقدير التامة

او رفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو يهب او صلة حذف

موصولها اي كحلى الذي يهب والصلة مع الموصول في محل الجر

لكونه صفة لحلي او جملة مستأنفة يعني لما قال فليكن كحلى قال

قائل على انه فاجاب بقوله يهب الالف فهو يتمم الواو للحال

وهو مرفوع المحل على الابتداء ويتمم خبره والجملة في محل النصب

النصب للحالية وهذه المقدمة كانه من الاقوال والله اعلم
بحقايق الاحوال فقد حان وقت الشروع الى اعراب
ديباجة الكتاب بعون الله العزيز الوهاب لكن لا بد لنا اولا
من بيان امور اربعة في وجه حث طالبي النحو على قرائته الامر الاول
في اثبات وجوب قرائته بناء على ان قراءة النحو واجبة لانها
يتوقف عليها الواجب وكل ما يتوقف عليه الواجب واجب فقراءة
النحو واجبة اما بيان الصغرى فلان توحيد الواجب تعالى
واجب بلا شبهة وهو اي التوحيد الكامل النافع موقوف
على تصديق النبي عم الموقوف على معرفة اعجاز نظم القرآن الموقوفة
على علم البيان الموقوف على علم النحو الموقوف على قرائته فالتوحيد
موقوف على قراءة النحو بهذه الوسايط لان الموقوف
على الموقوف على الشيء موقوف على ذلك الشيء واما بيان الكبرى
وهو ان ما يتوقف عليه الواجب وهو واجب فمعلوم في الاصوليين
فبهذه المقدمتين ثبت المطلوب وهو وجوب قراءة
النحو الامر الثاني في تعريفه ليكون الطالب على بصيرة وهو

اي اصول الدين وهو علم الكلام
واصول الفقه فبعد بيان المقد
مات ثبت المط وهو وجوب قراءة
النحو ومن عبد الله بن مبارك انه قال
مات ابي وخلف ثلثين الف درهم
فانفقت خمسة عشر الف
في تعلم الفقه وثلثين الفا في تعلم
النحو والادب وليت الذي انفقته
في تعلم الفقه عطف تفسير
في تعلم النحو والادب فان بعض
النصارى كفر بتحريف حرف
واحد من كتابهم حيث وجدوا
في الانجيل مكتوبا اني انا الله ولدت
عيسى من عذراء وبتول اي منقطع
عن الازواج فتشددوا اللام وقرؤوها فكفروا
سيد علي بن عبد الله علي

ان مبادئ النحو التي هي قوانين يعرف بها احوال التراكيب
العربية من حيث الاعراب والبناء والانصراف وعدمه
فعلم من تعريفه موضوعه فهو ما يبحث في العلم عن اعراضه
الذاتية وهو التراكيب العربية واعراضه الذاتية احوالها
العارضة لها من حيث هي هي من الاعراب والبناء ومسائله
حمل هذه الاحوال الذاتية على هذه التراكيب كقولك هذا الاسم
معرب او مبني او غير ذلك الامر الثالث في بيان الغرض من النحو
فهو العصمة عن الخطاء في المقال حتى يكون ذريعة الى
علم البيان ووسيلة الى معرفة دقائق القران وصحة تصديق
النبي عليه افضل الصلوة واكمل الرضوان وهو الى توحيد
الواجب الذي هو فرض على الانسان والجان كما مر الامر
الرابع في بيان سبب وضع هذا العلم وهو ان ابا الاسود
الدؤلي لما سمع قاريا يقرا ان الله بريء من المشركين
ورسوله بجر رسوله ثم ذهب الى امير المؤمنين علي رضي
الله عنه من هذا واخبر عن ذلك فقال امير المؤمنين هذا

اي الكلم الواقعة في التراكيب العربية فان الاعراب والبناء والانصراف وعدمه وغير ذلك احوال الكلم لا لنفس التراكيب ... قوله كقولك هذا الاسم معرب او مبني

الغلط من صح

هذا من مخالطة العجم العرب وكثرة المولدين فا فينا

وقال رضي الله عنه صح تعليما لابي الاسود اقسام الكلام ثلثة

على صح

اسم وفعل وحرف والاسم ما انبأ عن المسمى والفعل

والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما اوجد معنى

في الغير والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه والمفعول

منصوب وما سواه فرع عليه والمضاف اليه مجرور

وما سواه فرع عليه وقال رضي الله عنه صح بعد هذا المقال لابي

على

الاسود انح اي اقصد نحو هذا الطريق فلذلك سمي

هذا العلم نحوا وهذا المنقول عنه اصل النحو ثم استنبط

عنه العلماء الراسخون والفضلاء الكاملون كتبا كثيرة

واستخرجوا منه ابحاثا طويلة تسهيلا للتعلم والمتعلم

وتيسيرا لمن بعدهم فبعد بيان هذا المرصود لا بد من الشروع

الى المقصود قال المصنف رحمة الله عليه اما بعد حمد الله

اقول اما كلمة متضمنة معنى الشرط فلذلك لزم دخول

الفاء في جوابها لزوما اكثريا لا كليا اذ قد يحذف منه

قوله اما كلمة متضمنة فيها معنى الشرط
فلذلك كانت الفاء لازمة لها فيه
نظرا الى تضمنها معنى الشرط موقوف
على لزوم الفاء ولزوم الفاء موقوف
على تضمنها معنى الشرط فهذا دور
لبيان الدور ونعلم ان جهة تضمن معنى الشرط
عنه بان توقف تضمن معنى الشرط على لزوم الفاء توقف
على لزوم الفاء على تضمنها معنى الشرط
لزوم الفاء توقف حصول والتوقف
الشرط توقف حصول
لان جهة التوقف متغايرة
ليس اللازم من اللزوم العموم كما هو المتبادر
بل الثبوت الاكثري سيد علي
اي عن جوابها

الفاء لوجود ما يدل عليه من التلويح والايماء وانما
قلنا انها متضمنة معنى الشرط لان اصل اما بعد حمد الله
مهما يكن من شيء فاقول بعد حمد الله فحذف مهما يكن من شيء
روما للاختصار ثم اقيم اما مقامه فصار اما فاقول
بعد حمد الله ثم اخرت الفاء الى الجواب وهو فان الولد
الاغر لكراهتهم ان يوالوا بين حرفي الشرط والجزاء لفظا
ثم حذف فاقول لدلالة المقام عليه فصار اما بعد حمد الله
فاعلم ان اما على ثلثة اقسام مفردة كاما الواقعة
في اول هذا الكتاب ومركبة وهي على وجهين لان الاول
فيها ان ما على ان للشرط وما زائدة للتاكيد فادغم
النون في الميم لقرب المخرج فصار اما بكسر الهمزة
ثم فتح لدفع الالتباس باما العاطفة فصار اما بفتحها
~~طلقت~~ ولان كنت منطلقا ان طلقت كما في انت منطلقا ان طلقت
فحذف في اللام الجارة من لان لانها يحذف كثيرا من ان
المصدرية وان المشددة للتخفيف كقوله تعالى عسى

عبس وتولى ان جاءه الاعمى اى لان جاءه الاعمى

وكقوله وان المساجد لله فلا تدعوا اى لان المساجد

لله على ان اللام متعلقة بلا تدعوا فاصلها من ان كنت

للاختصار فحذفت كان وعوض عنها ما فادغمت النون في الميم

وانفصل الضمير المتصل وكنت الى المنفصل فصار اما انت

منطلقا انطلقت اذا عرفت هذا فاعلم ان اما الاولى

متضمنة للشرط واما الثانية للشرط اتفاقا والثالثة

ليست للشرط ولا متضمنة اياه على الاصح وان ذهب الى

تضمنه بعض من الكوفيين وفي الاولى اختلاف

بين الزمخشري وابن الحاجب فذهب ابن الحاجب انها

للشرط كان وهو مذهب الزمخشري انها متضمنة له واكثر

النحاة مالوا الى هذا المذهب هكذا قيل ولكن يمكن

ان يكون النزاع بينهما لفظيا لا حقيقيا لانه يجوز

ان يكون مراد ابن الحاجب بانها الثانية التي اصلها ان

ومراد الزمخشري بانها اما الاولى المفردة المتضمنة

بمعنى الشرط لا الثانية في لان اعم بنهاية الحقيقة
بل في اللفظ فليتامل فلا مزيد عليه كاستعمال اما المفردة
على وجهين اما التفصيل ما اجمله المتكلم نحو انا اوفق واقتحم
اما من اوده فالعالم واما من اقلاه فالجاهل وقو
جاءني القوم اما زيد فاكرمته واما بكر فاهنته واما بشر فقعد
عنه وهذا التفصيل على طريق الاستئناف وهو ما وقع
جوابا لسؤال مقدر يعني قال المتكلم جاءني القوم ٥
كان قائلا قال ما فعلتهم فقال المتكلم مجيبا عنه اما زيد
فاكرمته الى آخره او في اول الكلام المنقطع عما قبله ٥
وهذا ما يأتي في اوائل الكتب فلما اقيم اما هذه مقام ٥
مهما يكن الى آخره تضمنت معنى الابتداء والشرط الذي
في مهما يكن فبالنظر الى الاول تقتضي ان تدخل على الكلام
والى الثاني تقتضي ان تدخل على الفعل فلا تيان بكلا
المقتضيين مشكل لان اجتماع الفعل والكلام دفعة
واحدة ممتنع فيفعلها الكلام دائما ويلزم الفاء في جوابها

32

في جوابها اكتفاء بالقضاء بحق ما كان وبناء لبعد ه

الكلام واما ما وقع من نحو قوله تعالى واما ان كان

من اصحاب اليمين الاية وقولهم اما ذهب فمن ماض مثال

باما المتوقف [illegible] واما لفظ ذهب فالمتوقف ه

واللفظ اسمان فالمراد بقولنا يليها الكلم اى يليها لفظا ه

او تقديرا في الصورتين المذكورتين وان لم يليها

الاسم لفظا لكن يليها تقديرا ولا اشكال كما ترى **وبعد**

ظرف من الظروف المكانية لانه من قبيل الجهات الست

لكن ههنا استعير للزمان لكونها مضافا الى الزمان اذ تقديره

بعد زمن الفراغ من حمد الله وكذا قولنا جئت بعد الظهر

او العصر فان الجهات الست ثلثة لانها لا تخلو اما ان

ان استعملت مضافة الى شيء نحو جئت بعد زيد او قبل زيد

وكذا باقي الجهات الست او استعملت مقطوعة عنها فالاول ه

معرب منصوب على الظرفية ان لم يليها العوامل وان يليها

كان على ما تقتضيه العوامل لانها من قبيل ما استعمل

اسماً معرباً [illegible] يلزم الظرفية دائماً والثاني لا ، اما ان

يكون المضاف اليه منوياً او لا بان يحذف نسياً منسياً

وان نوي المضاف اليه لفظاً فان الاول يبنى على الضم نحو جئتك

من بعد او قبل وانما بني على الحركة فرقا بين بناء الاصل

والعارض وعلى الضم جبراً للمحذوف ولان يقرنها باقوى الحركات

والثاني نحو ما كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلاً

اكاد اغص بالماء الفرات فقبلاً اما منصوب على انه خبر كان

ان كانت ناقصة او على الظرفية ان كانت تامة وانما بنيت

في الاول لمشابهة الحرف في الاحتياج الى ما اضيف اليه بخلاف

الثاني فانها جعلت اسماً برأسها من غير التفات الى المضاف

اليه فلم يشبه الحرف فلم يبن ومن هنا اي في قولنا بعد

حمد الله لم يحذف المضاف اليه فلم يبن بل تركته منصوباً

على الظرفية والعامل فيه اما النائبة مقام الفعل ولجعله

العمل على فيه في عمل الظرف لا اردت لان اي تقطع ان

يعمل ما بعدها فيما قبلها لاقتضائها صدر الكلام الذي

الذي دخلت في عليه حمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم

وهو مجرور لكونه مضافا اليه لبعد وهو مضاف الى الله

وتقدس م الحمد

وهو علم لذات الواجب الوجود تعالى واضافة حمد الله اضافة

المصدر الى المفعول والفاعل محذوف اذ تقديره اما بعد

حمدي الله فحذف الفاعل وهو ياء المتكلم لدلالة المقام

عليه فاضيف المصدر الى المفعول وكل مصدر من الفعل

المتعدي على خمسة اقسام الاول ان يضاف الى الفاعل ط

ويذكر المفعول منصوبا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا والثاني

ان يضاف الى الفاعل ويترك المفعول نحو اعجبني ضرب زيد

اي من ان ضرب زيد بفتح الضاد والثالث ان يضاف الى ط

ما يقوم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد اي من ط

ان ضرب زيد بضم الضاد والرابع ان يضاف الى المفعول

ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد

والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل نحو ط

يستحب تبريد الصلوة في الصيف اي تبريد المصلي اياها

واما المصدر اللازم فقسم واحد وهو ان يضاف الى الفاعل
نحو جئت بعد ذهاب عمرو فهذه الاضافة كلها معنوية مفيدة
للتعريف الا اذا كان المصدر بمعنى الفاعل او المفعول فيكون
اضافة لفظية كاضافتهما كما وقع في اول ديباجة الخبيصي الحمد
لله كفاء افضاله وقال الشريف الدين الجرجاني في شرحه لم كفاء
مصدر بمعنى الفاعل منصوب على انه صفة مصدر محذوف
اي حمدا كافيا افضاله اي كافيا في افضاله ولكونه مضافا الى معموله
وبمعنى اسم الفاعل جاز وقوعه صفة للنكرة وان كان المضاف
اليه معرفة وهو افضاله واعلم ان عمل المصدر على ثلثة اقسام
الاول ان يعمل خاليا عن الالف واللام والاضافة في رفع
ونصب كالفعل نحو عجبت من ضرب زيد عمرا اي من ان ضرب
زيد عمرا وهذا اقوى احواله الثلثة لقوة شبهه الفعل
لانه نكرة كالفعل والثاني ان يعمل مضافا كما مر وهذا
ضعيف من الاول لانه معرفة بخلاف الفعل لكن عار
عن الالف واللام فهذه الحيثية شابه الفعل فيعمل عمله والثالث

والثالث ان يعمل معرفا باللام نحو عجبت الضرب زيد
عمرا وهذا اضعف من القسمين الاولين لكونه معرفة
صورة ومعنى ولذلك لا يعمل الا ضرورة كقول الشاعر
لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب
مسمعا وهذا نادر مع انه يحتمل ان يكون نصب مسمعا
بفعل مقدر وهو اعني او قصدت اخر منوي تقديره
عن الضرب ضربت مسمعا لا يقال قد ثبت عمله في التنزيل
فكيف يحمل على الضرورة وهو قوله تعالى لا يحب الله الجهر
بالسوء فبالسوء متعلق بالجهر وهو عامل فيه مع انه مصدر
معرف باللام لان المراد هنا بالعمل العمل بغير واسطة
وفي الاية بواسطة حرف جر فلا نقض ذو بمعنى صاحب
وضعه للتوصل في جعل اسم الجنس كالفرس والمال
والانعام صفة لشيء مثلا لا يقال زيد الفرس والمال بل يقال
ذو الفرس وذو المال وكذا لا يقال الذي الانعام بل
يقال ذو الانعام ولا ينقطع ذو عن الاضافة ولا يضاف

الى العلم والضمير لفقدان الجنسية فيهما اما قول لا يعرف

ذا الفضل من الناس الا ذووه فشاذ لانه ليس عليه نحو

هنا جمع الانعام صفة لله وهو ايد ومن الاسماء

المعتلة المضافة نحو هي ابوه واخوه فانها بالواو رفعا

وبالالف نصبا وبالياء جرا في الاكثر وشرط كونها مضافة

الى غير ياء المتكلم انها ان لم تضف يكون اعرابها بالحركات نحو

جاءني اب ورايت ابا ومررت باب وان كانت مضافة الى ياء

المتكلم يكون اعرابها تقديريا او يكون مبنية او واسطة

بين المعرب والمبني وهذا ضعيف وقد وصفناه بالياء

لانه مجرور على انه صفة لله كما هو وهو مضاف الى الانعام

وهو ايصال الخير الى الغير لا للغرض ولا للعوض لكونه مضافا

اليه الذي جاء على مجرور لكونه بدلا من الله ولا يجوز ان يكون

صفة له لانه جاء على نكرة والمطابقة شرط بين الصفة

والموصوف في التعريف والتنكير لاتحادهما في الصدق

دون البدل الا اذا ابدل النكرة من المعرفة فالو

اي نحو صفة البدل بالنكرة اخرى سيد علي

فانه صفة حسن عند اكثر النحاة وواجب عند ابن الحاجب كما قال في كافيته اذا ابدلت النكرة من المعرفة فالنعت (صفة)

واجب لكن وجوبه او حسنه اذا كان البدل غير المبدل منه

لفظا كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة لا مطلقا لكن

هذا مذهب الكوفيين وعند البصريين لا يشترط كونه

غير لفظ المبدل منه كذا في اللباب فان قيل لم لم يتعرف جاعل

ههنا بالاضافة قلنا لانها لفظية غير مفيدة للتعريف بل مفيدة

للتخفيف في اللفظ بسقوط التنوين لان اصله جاعل النحو لا انه

معنوية حتى تفيد التعريف يعني ان الاضافة قسمان لفظية

وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله واسم المفعول الى ما يقوم

محصورة في ثلثة مواضع عند الجمهور احدها سيد

مقام الفاعل اذا اريد بهما الحال والاستقبال نحو مررت برجل

او بلام الفاعل والمفعول سيد ع

ضارب زيد الآن او غدا و بمعمور الدار كذلك واما اسم

نحو مررت برجل اي الآن او غدا سيد

الفاعل الذي اريد به الماضي والاستمرار فمعنوية مفيدة

او فاضافتها معنوية سيد ع

للتعريف نحو مررت بزيد ضارب بكر امس او مالك عبيده

بالجر عطف على مضاف سيد

والصفة المشبهة الى فاعلها نحو مررت برجل حسن الوجه

والثالث من تلك المواضع اضافة ... سيد ع

اي النعت واجب وانما وجب لانه لا فائدة في الابدال ... في بدل الكل الذي يكون المراد منه ما اريد من الاول وقيل لانه لا يجوز ان يكون المقصود ناقصا عن غير المقصود الزائد وهو المبدل منه في المعنى نحو مررت بزيد رجل عالم سيد علي

تنوين جاعل ونصب النحو وينبغي ان يعلم ان التخفيف الذي يفيد الاضافة اللفظية قد يكون في المضاف وقد يكون في المضاف اليه ... نحو ضارب زيد ... في المضاف اليه ... الوجه اذ اصله الحسن وجهه وقد يكون فيهما ... وقد يكون لا في اللفظ ... نحو افضل القوم على قول من قال ان اضافة افعل التفضيل لفظية فان التخفيف فيه ... سيد علي

في الاستمرار والعهد ... كالعلم ... [illegible]

وما يشابهه ... في الشهور ... ماض وحال ... [illegible] ... انتهى سيد علي

وما عداها معنوية مفيدة للتعريف او للتخصيص اذا كان
المضاف اليه معرفة او نكرة نحو جاءني غلام زيد او رجل
وانما افاد هذه الاضافة المعنوية دون اللفظية
لان اتصال هذه في اللفظ والمعنى وفي اللفظية الا
تصال في اللفظ فقط والمعنى على الانفصال ولذا سميت
لفظية نحو جاعل اسم فاعل اضيف الى مفعوله وهو النحو
يراد منه الحال والاستقبال لذا لا يكون عمله في مفعوله وهو
النحو والكاف في كالملح ولا يعمل ما لم يكن بمعنى الحال والاستقبال
والاعتماد باحد الاشياء الستة كما سيجيء فيكون اضافته
لفظية في تقدير الانفصال غير مفيدة للتعريف او التخصيص
فلا يصح كونه صفة له فيكون بدلا منه ويجوز فيه الرفع
والنصب ايضا اما الرفع فعلى انه خبر مبتدأ محذوف اي هو
جاعل النحو واما النصب فبتقدير اعني او امدح فان قيل
بعد جعلكم اياه بدلا منه من اي قسم من اقسام البدل
لان اقسام اربعة بدل الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وبدل
البعض من الكل نحو جاءني القوم اكثرهم او بعضهم
وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو
مررت برجل حمار يعني اراد المتكلم ان يقول حرف
بحمار فسبق لسانه الى رجل ثم تداركه فقال بحمار لدفع
هذا الغلط فلهذا الغلط في المبدل منه فيسمى بدل الغلط
بدل الشيء من الغلط وهذا الاخير لا يقع الا من غير فصيح
وفكر فيها على الا يجوز ان يكون من الاول والثاني لا اشتمال
الكلية والجزئية وهو مشتمل عنهما ولا من الثالث لان
الاشتمال انما يستعمل في الاجسام غالبا ولا من الرابع
وهو ظاهر فلا يكون جاء على بدلا من الله لان انتفاء
الاقسام عنه باسرها يدل على انتفاء المقسم وهذا
من اهل المعقول لا وجه للتمام الا وضمن الحاصل
والافراد قلنا ان التحقيق هنا ان يقول بيد لجا على
من الله بحمار مرسل من قبيل اطلاق اسم المتبوع على التابع

لان البدل والمبدل منه موصوف وصفة وهو الم اذ التقدير الجاعل

الحمد وجعل يدل على هذا التقدير المشترط بالاعتماد اما على الموصوف

او على غيره اذ لو لم يكن التقدير كذلك لبطل العمل ويلزم ترك

الواجب على مذهب ابن الحاجب وهو وجوب النعت اذا ابدل

النكرة من المعرفة وترك الحسن على مذهب الجمهور كما مر بيانه

فيكون ح من القسم الاول بعضها بدل العين من العين لا الكل

بل البعض من الكل حتى يلزم ما ذكرتم من ايهام الجزئية والجلية

وبدلية جاعل على جاء منه من القسم الثالث وان امكن

كونه من الاول فى غير الاشتمال وجود التعلق بينهما كما صرح به

النحاة فلا يلزم ما ذكرتم من ايهام الجسمية هذا الكلام بقى

ههنا سؤال نشأ عن اقسام البدل وهو ان قولنا جاءنى زيد

غلامه او نحوه او حماره من اى قسم من البدل الاربعة قلنا

انه من الرابع وهو بدل الغلط لان عدم كونه من الاول

والثانى ظاهر وكذا من الثالث وهو بدل الاشتمال لان الاشتمال شرطه

كون المبدل منه بحيث يطلق ويراد به التابع وكون النفس

النفس عند ذكره منتظرة ومتشوقة لا ذكر الرابع ٥
وهذا الشرط منتف فيما قلنا من المثال فلا يكون من بدل الاشتمال
فتعين انه من بدل الغلط لانحصاره في الاقسام الاربعة كذا
في حواشي شريف الدين الجاجرمي للمطول لكن فيه ما فيه ٥
على الغلط في الكلام متعلق بجاعل والمفعول الثاني لجاعل
كالملح ما الجاف وحدها ان جعلناها عطفا على الخل والجار مع
المجرور ان جعلناها حرف جر اي كائنا كالملح في الطعام
متعلق بجاعل الكلام ظرفا لغوا او مستقرا فان قلت ٥
ما الفرق بين اللغو والمستقر قلنا ان الظرف انما يكون
مستقرا اذا اجتمع فيه امور ثلثة الاول ان يكون المتعلق
متضمنا فيه والثاني ان يكون المتعلق من الافعال العامة
كالحصول والكون والوجود والاستقرار والثالث ان يكون
المتعلق مقدرا غير مذكور فاحترزنا بالشرط الاول
عن مثل مررت بزيد فان المتعلق هو المرور وهو
ليس متضمنا في الجار والمجرور بل هو اجنبي عن الظرف

واحترزنا بالثاني عن قولنا زيد في الدار اذا قدر متعلقه
اكل لقرينة دالة عليه فههنا المتعلق مقدر في الظرف لكنه
ليس من الافعال العامة ولذلك احتاج تقديره ذكره
المتعلق له قرينة وان كان عاملا احتاج اليها وبالثالث
عما اذا كان المتعلق متضمنا للظرف وهو من الافعال العامة
لكنه مذكور لفظا نحو زيد حاصل في الدار واذا لم يوجد الشرط
الخفي او الثلثة يكون الظرف لغوا مثال المستقر زيد في الدار
اذا قدر المتعلق حاصلا او مستقر في الدار او موجود في الدار
او كائن في الدار ومثال اللغو زيد حاصل في الدار او مررت
بزيد وما لحظ من الاعراب هو المستقر فلا يتم الكلام
بدونه بل هو جزء الكلام وليس اللغو كذلك لانه متعلق
لعامله والاعراب لذلك العامل ويتم الكلام بدونه تامل
ولا تغفل فانه بحث شريف **والصلوة** مجرورة معطوفة
على حمد الله اي اما بعد الصلوة وهي من الله تعالى
الرحمة والمغفرة ومن عباده دعاء ومن الملائكة

ومن الملائكة استغفار فان قلت ليس للصلوة الا
معنيان لغوي وهو الدعاء وشرعي وهو الاركان
المعلومة والافعال المخصوصة فمن اين جاز ان يكون
الصلوة من الله تعالى بمعنى الرحمة قلت لما كان للصلوة
حقيقة وهو الدعاء والاركان المعلومة والافعال المخصوصة
وعامة وهي الرحمة وما كان معناها الحقيقي غير متصور
من الله لانه يدل على الاحتياج فالله منزه عنه حمل على
عامة وهي الرحمة ثم اعلم ان حروف العطف عشرة عند
بعضهم وعند ابن الحاجب هي الواو والفاء وثم وحتى
واو واما وام ولا وبل ولكن وتسعة عند البعض وعند الزمخشري
وهي ما عدا اما لان فيها مانعا لكونها للعطف من وجهين
الاول وقوعها قبل المعطوف عليه في قولنا جاءني اما زيد
واما عمرو والثاني دخول حرف العطف عليها وانما قلنا كانت
حرف العطف لا يمتنع دخول حرف عطف اخرى عليها ○
الا يرى انه لا يقال جاء زيد او عمرو فزيد من المانعين ○

لم يجعل للعطف فالحاصل انهم لم يجعلوها حرف عطف

لورود السوال على من يجعلها اياه في قولنا جاء لي اما زيد

واما عمرو بان يقال ان حرف العطف فيه اما الاولى واما الثانية

فان كان الاولى لزم العطف عليه فان كان حرف العطف الثانية

فاي حاجة الى الواو التي هي حرف عطف وحل هذا الاشكال

اشكال مبني على تمهيد مقدمة وهي ان للنحاة في اما المسبوقة

بمثلها ثلثة اقوال قول بعضهم ان اما ليست عاطفة لا الاولى

ولا الثانية والعاطف هو الواو كما ان اما هيهنا للترديد

والتقسيم فقط وقول بعضهم ان العاطفة اما الثانية

دون اما الاولى ودخل الواو ليكون العطف بما الثانية على اما

الاولى فيكون اما الاولى للترديد فقط واما الثانية للترديد

وعطف عمرو على زيد في المثال المذكور وقول بعضهم ان اما

الاولى والثانية بمجموعهما حرف عطف والواو [illegible] كما قلنا

قد عطفت اما على اما الاولى واما الاولى والثانية قد عطفتا

عمرا على زيد فانه فاعل هذا النسخة على هذه الاقوال الثلثة

ولا يخفى ركاكة هذا القول
اذ لا وجه لتقدم بعض
العاطف على المعطوف
علم

السلام ظاهر فافهم هذا المذكور في البحث عن معاني هذه

الحروف العاطفة وبيان الفرق بينهما لا يليق بهذا المقام

على نبيه على حرف جر نبي مجرور به او الضمير مجرور

المحل لكونه مضافا اليه لنبي وهو راجع الى الله والجار

المجرور متعلق بالصلوة وهو من النبوة والنبوة على وزن

فعولة كالذكورة والانوثة وهي ما ارتفع من الارض فيكون

معنى النبي الذي شرف على سائر الخلق وهو فعيل بمعنى

المفعول او من النبا وهو الخبر والنبي من اخبر عن الله

تعالى وهو فعيل بمعنى الفاعل فان قلت ما الفرق بين النبي

والرسول قلت بينهما عموم وخصوص مطلقا لان الرسول

من له كتاب باتي والهام الهي والنبي من له الهام الهي

اعم من ان يكون له كتاب باتي اولا فكل رسول نبي

من غير عكس وكلما اطلق النبي على رسولنا محمد عليه السلام

فالمراد به النبي الذي هو بمعنى الرسول لا ما وجد بدونه تحقيقا

لمعنى العموم فلبيانه في هذا المقام ولذا جمع قوله

(وكون ...)

محمد عطف بيان له بمجروره او عطف البيان انما يكون

باسم مختص بالمبين عند اكثر النحاة وعند بعضهم لا يلزم

كونه اسما مختصا به واستدل بقوله والمؤمن العائذات

الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند فان الطير

عطف بيان للعائذات مع انه ليس باسم مختص بها لكنه

لا يشترط كون البيان اوضح من الاول لجواز ان يحصل

الايضاح من اجتماعهما ثم الايضاح غالبا وان جيء

به للمدح قليلا كما قال صاحب الكشاف ان البيت الحرام

في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف بيان

للكعبة جيء به للمدح لا للايضاح كما تجيء الصفة كذلك والفرق

بينه وبين الصفة ان الصفة تستعمل غالبا لجزء والفرق

بينه وبين البدل ان البدل مقصود بالنسبة في الكلام وذكر

المبدل منه كالبساط وعطف البيان بالعكس لان المقصود

فيه هو الاول دون الثاني ثم وصف المص محمدا بكمال

الغاية سيد الانام اي الخلائق سيد مجرور على انه صفة

صفة محمد والانام مجرور لكونه مضافا اليه السيد

ثم الصفة اما للتخصيص وهو عند النحاة عبارة عن

تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات نحو رجل عالم فان

رجلا نكرة بحسب الوضع يحتمل لكل فرد من افراد

الرجال فلما قلت عالم قللت ذلك الاحتمال وخصصته

بفرد من افراد العالم والتوضيح عبارة عن رفع الاحتمال

الحاصل في المعارف نحو زيد العالم او التاجر لان زيدا يحتمل

التاجر وغيره فلما قلت التاجر قللته ووضحته وعينته

او للمدح نحو زيد العالم او للذم نحو زيد الجاهل او للترحم

نحو زيد الفقير او للتاكيد نحو مضى امس الدابر فان امس

يدل على الدبور والدابر تاكيد له وهذا او كونه للمدح الى اخره

اذا كان الموصوف معلوما قبل الوصف والا يكون من قبيل

التخصيص والتوضيح عند النحاة والصفة ههنا في قوله

محمد سيد الانام لمجرد المدح وعلى آله معطوف

على نبيه والضمير راجع الى محمد والجار والمجرور متعلق

بالقلوة واصل آل اهل او اول وهي عن الكسائي ٥

انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل واهيل وآل

واويل وخص استعماله في الاشراف ولمن له خطر عظيم دنيويا

كان اخرويا بخلاف الاهل العظيم يعني يستعمل في الاشراف

وغيره ومثال الشريف يقال اهل الدين واهل الايمان

وغير الشريف اهل فسق واهل فجور اصله اهل بدليل

التصغير قلبت الهاء همزة لقرب مخرجهما ثم قلبت الهمزة الفا

لكون ما قبلها مفتوحا مع سكونها فصار آل واصحابه

جمع صاحب كطاهر واطهار وهو معطوف على آله

والضمير مجرور المحل لاضافة الاصحاب اليه وراجع

الى النبي عليه السلام مؤيدي الاسلام اي المقوين اصله مؤيدين

وهو جمع المؤيد اعرابه بالحروف حالة الرفع بالواو

والنون نحو جاءني المؤيدون وحالتي النصب والجر بالياء

والنون نحو رايت المؤيدين ومررت بالمؤيدين وكذا اعراب

كل جمع بالواو والنون وكذا اعراب التثنية بالحروف

فان قيل كيف بقاء القرب مع اتحادهما مخرجهما وهو الحلق قلنا انهما وان كانا متحدين لكنهما ليس من موضع واحد من الحلق

بالحروف لكن حالة الرفع بالالف والنون نحو جاءني
المؤمنان وحالة النصب والجر بالياء والنون نحو رايت
المؤمنين ومررت بالمؤمنين وكذا كل تثنية ومؤمناه
حالة الجر لوقوعه صفة للمجرور وهو اصحابه لكن سقط
نونه بالاضافة الى الاسلام لان الاضافة لا يجتمع
مع النون والتنوين لانهما يدلان على الانفصال
والاضافة على الاتصال فلا يجتمعان ولا يسقطان
الياء من الكتابة لئلا يلتبس بالمفرد فان قلت لم يجز
تحريك ياء ما كما حرك ياء التثنية عند التقاء الساكنين
في مررت بغلامي القوم قلت لانها لو كسرت لزم اجتماع
الكسرات بخلاف ياء التثنية فان ما قبلها مفتوح ولا
مساغ ايضا الى الفتح والضم وهو ظاهر اسم الفاعل
هنا وهو المؤمن نعت وبالاضافة وجعل صفة للمعرفة
وهي اصحابه لكونه بمعنى الماضي لان تاء يدهم الاسلام
في الزمان الماضي اذا كان بمعنى الماضي او الاستمرار يتعرف

من الاضافة كما مر ومعنى الاسلام شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصوم شهر رمضان وحج البيت ان استطاع ان حج
ومعنى الايمان الاعتقاد بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر والقدر خيره وشره والفرق بينهما اي بين الايمان والاسلام
عموم وخصوص مطلق العام هو الاسلام والخاص
هو الايمان لان معنى الايمان عبارة عما ظهر من الاعتقادات
الحقيقة ومعنى الاسلام عبارة عما ظهر من الاعمال
الصالحة ولا شك ان الاعتقادات الحقيقة يظهر
اثارها على صفحات الاعمال واثار الاعتقادات الحقيقة
هي الاعمال فيكون كل مؤمن مسلما وليس كل مسلم
وضعه رب للتقليل لكن يستعمل في الكثرة
مؤمنا اذ رب شخص يرى مسلما في الظاهر غير
منقاد ومعتقد في الباطن وعند اكثر المتكلمين هما
لفظان مترادفان فكل مؤمن مسلم وبالعكس هذا
معناهما الاصطلاحي واما اللغوي فالايمان هو التصديق

بحث الفرق بين الايمان والاسلام

التصديق والاذعان والقبول وكالاسلام بمعنى الدخول

في السلم والوصول وبقية البحث مذكورة في الاصول

فلما قال المصنف اما ازيد فجوابه بالفاء بقوله فانه

الولد الاعز الفاء جواب اما لتضمنها معنى الشرط

مكان وان حرف من حروف المشبهة بالفعل وهي

ان وان ولكن وليت ولعل وكان وعمل هذه الحروف

نصب الاسم ورفع الخبر مثل ان زيدا قائم وكذا غيره

فالولد منصوب على انه اسم ان الاعز ايضا منصوب على انه

صفة الولد ومشابهة هذه الحروف الافعال في ملازمتها

الاسماء كالافعال وكون اواخرها مبنية على الفتح

كالافعال الماضية وانها ثلاثية ورباعية كالافعال

فلما شابهتها بهذه المشابهة لحق منصوبها بالمفعول

ومرفوعها بالفاعل وهذا مذهب البصريين وعند

الكوفيين الخبر مرتفع بما هو مرتفع به قبل دخول

هذه الحروف ولا عمل للحروف فيه ومن خصايص

لهذه الحروف انه لا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها
فلا يقال ان قايم زيد مثلا لئلا يشابه الافعال
في العمل الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديم الخبر
على الاسم لتنزله منزلة الاسم لما بين الظرف
والمظروف من شدة الاتصال والامتزاج كقولك
ان في الدار زيدا كما في التنزيل ان الينا ايابهم ثم ان
علينا حسابهم وقد يحذف اخبارها نحو ان مالا
وان ولدا اي ان لنا مالا وان لنا ولدا وهذا في الظروف
واما في غيره فكقوله تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم
وان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام قال صاحب اللباب اما الاسم فلا يحذف وعلله
العلامة لان الاسم مشبه بالمفعول والخبر مشبه بالفاعل
والمشبه بالمفعول اضعف من المشبه بالفاعل فلضعفه
لم يحذف الا اذا كان ضمير الشان مثل ان قايم زيد اي انه قايم
وقد جاء في غير ضمير الشان حذف الاسم لضرورة الشعر

الشعر كقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجي
غليظ المشافر اي ولكنك هكذا قيل ولكن فيه نظر لانه
يجوز حذفه في ضمير الشان من غير ضرورة كقوله فليت
دفعت الهم عني ساعة اي فليتك او فليته وقد قال ابن
عصفور يجوز حذف اسمها لو في فصيح الكلام فالاولى
على هذا ان يقال ان حذفه في ضمير الشان اكثر منه في غيره
قليل انتهى ثم دعا المص للولد الاعز بقوله لازال اي دام
وثبت لان النفي وهو لا اذا دخل على ما فيه النفي وهو زال
تفيد الاثبات ولان الجعل من الافعال الناقصة وهي
كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وعاد
وآض وغدا وراح ومازال ومانفك ومافتئ ومابرح
ومادام وليس وهذه الافعال تدخل على المبتدا والخبر
فترفع الاول وتنصب الثاني تشبيها بهما بالفاعل
والمفعول في الافعال التامة نحو كان زيد قائما وكذا
غيره فاسم لازال المستتر فيه مرفوع المحل راجع الى الو

لد

كاسمها الجار والمجرور ومتعلقه خبر لزال اى كاينا ه
كاسمه فيجوز ان يكون الكاف بمعنى المثل فيكون خبر لزال
وحده اى لا لازال مثل اسم مسعود بدل من كاسمه
بدل الكل من الكل او بدل الاشتمال لان الاشتمال اعم من اشتمال
المبدل منه او البدل بل وجود التلبس من احد الطرفين ه
يكفيه كما مرّ وما قيل ان مسعود خبر لازال وكاسمه حال
من الضمير المستكن في لازال ليس بسديد لان الحال
قيد لعامله وهو دعاء للولد والعبد بنا فيه لان الدعاء
المطلق افصح واحسن من المقيد وانما يقال هذه الافعال
ناقصة لانها لا يتم بالاسماء كلاما تاما ومن ثمّ عدلوا
عن تسمية مرفوع هذه الافعال فاعلا لقصوره
عن رسم الفاعل وهو ان يتم الكلام به وهكذا المفعول
في منصوبها بحيث لم يسمّوه مفعولا به لانه ليس
على رسمه وهو كونه فضلة يتم الكلام بدونه ويجوز تقديم
اخبار هذه الافعال على اسمائها مثل كان قائما زيد ه

زيداً لانه كتقديم المفعول على الفاعل وهو جائز وفي هذه

الافعال يجوز تقديم اخبارها على انفسها مثل قائما

كان زيد وهو على اقسام قسم يجوز على الاتفاق ٥

وهو من كان الى راح لانها افعال صريحة فجاز تقديم

المنصوب عليها وقسم لا يجوز اتفاقا وهو ما في اوله

ما وهو مانعة من التقديم لانها اما نافية فلها صدر ٥

الكلام واما مصدرية فلا يتقدم معموله عليها وقسم

مختلف فيه وهو ليس والصحيح الجواز نحو قائما ليس صح

زيد لقوله تعالى في القرآن نحو يوم يأتيهم ليس مصروفا

عنهم واذا تقدم معمول معموله فتقديم معموله اولى

وهذه الجملة اي جملة لان الى آخره لما استطرادية ٥

جملة معترضة بين اسم ان وخبرها لا محل لها ٥

من الاعراب لان الجملة لا تستحق الاعراب ما لم يقع

موقع المفرد وما يقال ان المعترضة هي لان الى آخره

الجملة اذ قدت ليس بشيء لان العوامل في ما زال

هو

ذو ابرة مع معموله خبران وهو ان اخر لفظا

لكنه مقدم رتبة فيكون المعترضة للحال الا ان يرد ت

ولأهل مجرور بالاخير مجرور لانه مضاف اليه

لأهل والجار والمجرور متعلق بقوله مودودا وهو

معطوف على مسعودا تقديره ومودودا لأهل

الخير ثم رعاية للسجع وبه سقط ما قيل انه

الظرف اللغو التأخير اذا ما يكون فضلة وحق الظرف

المستقر في التقديم اعلاما بكونه عمدة ومحتاجا اليه

فههنا قدم اللغو وهو قوله لأهل الخير على قوله مودودا

اعني سقط هذا السؤال بقوله قدم رعاية لامر

السجع وان كان حقه التأخير فاما قيل ما السبب

والنكتة في تقديم له على كفوا في قوله ولم يكن له كفوا احد

وانه ظرف لغو متعلق بكفوا قلنا انما قدم عليه للاهتمام

بانه اذ الآية مسبوقة لنفي المكافاة عن ذاته

تعالى وهذا الغرض مستفاد من هذا الظرف فكان

٥

فكان تقدم علمهم تأمل ثم فصّل الحصول الابيان بسبب

ارادته التلميظ بهذا الولد فقال **لمّا استظهر** اى قرأه

وحفظ عن ظهر القلب **اعلم** انّ لمّا يجى على ثلاثة اوجه

فعل نحو لمّ لمّا لموا وجازمة اذا دخل على المضارع

نحو لمّا يركب و بمعنى حين اذا دخل على الماضى

نحو جئتك لمّا ضرب زيد عمرًا اى حين ضربه و بمعنى

الّا اذا لم يدخل عليهما نحو قوله تعالى لمّا عليها حافظ ۝

اى الّا عليها حافظ و فى قوله لمّا استظهر بمعنى حين ۝

لدخولها على الماضى و هو ههنا اسم مبنى و الاتّحاد

الصورى بين كونه اسمًا و كونه حرفًا سبب بنائه

كذا فانه بنى حال الاسمية لمجيئه اسمًا على صورة ۝

الحرفية كذلك لمّا استظهر فعل ماض فاعله مستتر فيه

عايد الى الولد و محل الجملة الفعلية جرّ لكونها مضافًا اليها

للمّا و الجملة التى اضيف اليها لمّا لا بدّ ان يكون فعلية ۝

لما فيها اى فى لمّا من معنى المجازاة و العامل فيها شرت

اول شاه حسن ایلمسون ظلمنی افزون عمرلینه چقمه بربون

اى ارد ف تلميظ و قت استظهاره دون استظهره
لانه مضاف اليه للما و المضاف اليه لا يعمل فى المضاف اليه
و الا لزم كون الشئ عاملا فى نفسه و هو غير جائز ٥
مختصر منصوب على انه مفعول استظهره و هو ٥
مضاف الى الاقناع الاضافة المسمى الى الاسم نحو ٥
سعيد كرز اى المختصر الذى هو الاقناع وكشف
اى ازال عنه اى عن المختصر الواوة وكشف عاطفة
وكشف فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى الولد
ومحل الجملة نجر لكونها معطوفة على جملة استظهر ٥
بحفظه الباء فيه للاستعانة اى كشف عنه باستعانة
حفظه وهو حرف جر وحفظ مجرور بها والجار
والمجرور متعلق بكشف والضمير فى حفظ مجرور المحل
لكونه مضاف اليه للحفظ ويجوز ان يكون عايد الى الولد
فيكون من اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول متروك
تقديره بحفظ الولد المختصر ويجوز ان يكون عايدا ٥

عايد الى المختصر فيكون من اضافة المصدر الى المفعول

والفاعل متروك تقديره بحفظ المختصر الولد فقلة

منصوب لانه مفعول لكشف مضاف الى الاقناع وهو

ما تغطي المرأة به راسها وفضله ما نزل الى وجهها وفيه

استعارة الكناية لان المصنف رحمه شبه المختصر

بالمرأة المحجوبة في المقبولية وتميلان النفس اليها واثبت

لها ما يلزمها من القناع وهذا التشبيه المضمر في النفس

استعارة مكنية والاثبات المذكور استعارة

تخييلية وهي قرينة للمكنية فهما متلازمان وجودا

وفي كشف استعارة تبعية لان معناه ازال صعابه

وبالغ في مراده وطرح الجهل عن نفسه واحاط اي ادرك

بتمامه وكماله واعرابه كما عراب كشف من غير فرق

بمفرداته متعلق باحاطة اي مسائله وابحاثه والضمير

مجرور المحل لكونه مضافا اليه مفرداته عايد الى المختصر

حفظا منصوب على التمييز وهو فاعل في المعنى لان المعنى

احاط احفظ او التمييز اما بمعنى الفاعل كهذا او كقوله تعالى
واشتعل الرأس شيبا اى شيب رأسى او بمعنى المفعول
كقوله تعالى وفجرنا الارض عيونا اى عيون الارض و اتقن
اى احكم واثبت ونحوه بجملة الفعلية معطوفة على جملة
احاط او استظهر وبالغ فى اعرابه ظاهر كل عراب كشف
ما موصولة لابد لها من صلة مشتملة على الضمير عايد الى المو
صول لان الموصول مع صلته لما تنزلا منزلة الاسم الواحد
(او الصلة والموصول)
فلا بد من شئ يصل بينهما ويجوز حذف هذا العايد اذا كان
منصوبا نحو قوله تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا
اى بعثه الله رسولا ونحو ذلك والصلة لا بد ان يكون
من احدى الجمل الاربع الاخبارية اى الاسمية نحو
الذى ابوه منطلق زيد والفعلية نحو الذى ابوه عمرو
انطلق
والظرفية نحو الذى فى الدار ~~منطلق~~ خالد والشرطية
نحو الذى ان تكرمه يكرمك بشر وقوله فيما اى فى المختصر
صلتها او الضمير المستكن فيه المنتقل من حصل بعد حذفه
او صلتها

حذف لان تقديره الثق ما حصل فيه فاعل الظرف ٥

عايد الى ما والضمير البارز في فيه مجرور المحل راجع الى الخمس

والموصول مع الصلة منصوب المحل على انه مفعول الثق

ولما كان في قوله ما فيه الابهام بينه بقوله من النحو والجار

مع المجرور منصوب المحل على انه حال وهي اما لبيان ٥

هيئة الفاعل نحو جاء زيد راكبا او المفعول نحو ضربت

زيدا مشدودا وهذا الكثير لانه قد يقع الحال ٥

من المبتدا والخبر والمضاف اليه لكنه قليل لا يكون ٥

الا في كلام المصنفين وهذه الحال اما لبيان هيئة

الفاعل ان جعلناها حالا من الضمير في فيه لانه فاعل الظرف

كما مر والعامل فيها الظرف او لبيان هيئة المفعول

ان جعلناها حالا من الموصول لانه مفعول الثق ٥

فالعامل فيه الثق لان عامل الحال هو عامل ذي الحال ٥

ومن في من النحو بيانية ومن البيانية مع مدخولها

صفة لما قبلها ان كان ما قبلها نكرة نحو رايت رجلا من قبيلة

قريش وحال ان كان ما قبلها كما في ما فيه من النحو لان
الموصول مع الصلة معرفة وكقوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان فان من الاوثان حال من الرجس
فان قيل كيف يمكن ان يكون الموصول مع الصلة معرفة
وكل منهما نكرة وانضمام النكرة الى النكرة لا يفيد التعريف
قلنا يمكن ان يحصل من الاجتماع والانضمام هيئة مفيدة
للتعريف وان كان كل منهما نكرة كقول بعض المنطقيين ان [انضمام]
الكلي الى الكلي قد يفيد الجزئية ونقول ان الصلة يجب ان يكون
معلومة عند المخاطب فحينئذ يوضح [illegible] المبهم الذي هو
الموصول فاعلم ان قول النحاة ان [illegible] العامل في الحال هو وخصص
العامل في ذي الحال انما هو مذهب اكثرهم والا ينتقض
بقوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة فامة حال والعامل
فيها اسم الاشارة وامتكم ذي الحال والعامل فيها ان كذا
في شرح التسهيل لفظا ومعنى منصوبان على التمييز من قوله
اتفق لان الاتفاق قد يكون من جهة اللفظ او من جهة

48

من جهة المعنى او من جهتهما معا فلما قال الحفظ وهي علم
الا انقانه اياه من جهة اللفظ والمعنى معا وهو تمييز عن ه
الجملة يعني المفعول لان معناه اتقن لفظه ومعناه اردت
فعل وفاعل ان مصدرية الحظ فعل مضارع منصوب به
فاعل مستتر فيه وهو انا والضمير البارز المتصل منصوب
المحل لانه مفعول الحظ وهو عائد الى الولد ومحل الجملة
اعني الحظه منصوب المحل على انه مفعول اردت واردت
مع ما عمل فيه مرفوع على انه خبر ان اي فان الولد الاعز مرادي
في تلحيظه ومعنى الحظه اذيقه واطعمه وفيه استعارة مكنية
الاستعارة المكنية هي تشبيه الشيء على سبيل الخفاء لان المصنف
رحمه الله شبه في نفسه كلام الامام بالمطعومات
اللذيذة المرغوبة ثم اثبت له ما يلائم المطعومات من الاذاقة
والاطعام وهذا الاثبات استعارة تخييلية وهي
اثبات اللازم للمشبه به على المشبه كما مر ومعناه
الحقيقي التربية والتعليم من كلام مجود بحر متعلق بالحظه

او معنى الحظه

امریدن تلطیف وقت ایستمکلکدر

الامام مجرور بمضاف اليه للكلام المحقق مجرور

على انه صفة الامام والحبر مجرور معطوف على المحقق

ومعنى الحبر العالم المتقن وقيل مقلوب من البحر لان

العالم مجمع العلم كما ان البحر مجمع الماء والعلم والماء

سبب الحياة اما الماء فظاهر واما العلم فبقوله من

صار حيا بالعلم لم يمت ابدا فلهذه المناسبة ويطلق

الحبر المقلوب من البحر على العالم المتقن الدقق مجرور لانه

صفة الحبر من دق الشيء اذا علمه على وجه اليقين

واطلع فيه على سره الخفي ابي مجرور لانه بدل من الامام

بكر مجرور بكونه مضاف اليه لابي والكلام في ابي كالكلام

في ذي الانعام وابو بكر كنية الامام وهي من اقسام

العلم لان العلم ما جعل علامة بمعنى اللغة لا بمعنى

الاصطلاح لان العلم اما ان يصدر باب وام اولا

فالاول كنية كابي بكر وابي عمرو وام كلثوم والثاني اما

ان يقصد به الذم والمدح اولا فالاول اللقب والثاني

والثانى العلم عبد القاهر عطف بيان لابى بكر بن
سقط الهمزة من ابن لوقوعه بين العلمين وهو مجرور
لكونه صفة عبد القاهر وهو مضاف الى عبد وهو
المضاف الى الرحمن الجرجانى مجرور صفة نسبية للامام
لان المراد معرفة لا معرفة آبائه سقى فعل ماض فاعله
الله مفعوله ثراه اى قبره ومنزله منصوب بتقدير او الضمير
مجرور المحل لانه مضاف اليه لثراه عايد الى الامام وسقى
يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى وسقيهم ربهم شرابا
طهورا وجعل فعل ماض من الجعل وهو من افعال
القلوب يتعدى الى مفعولين الممتنع الاقتصار
على احدهما فاعله مستتر فيه عايد الى الله الجنة مفعوله
الاول مثواه اى مكانه مفعوله الثانى والهاء فيه كالهاء في ثراه
وهذان الفعلان اعنى سقى وجعل خبران لفظا انشائيان
معنى في معنى الامر لانهما دعاء والدعاء في قوة الامر
وانما عطف على الاخبار باعتبار الصورة ولا محل
اى لما في قوة الامر صح

لجزء الجملة من الاعراب لعدم وقوعها موقع المفرد ❁
وهو ظاهر و اعلم ان الاعراب على ثلثة اقسام لفظي وتقديري
ومحلي فاللفظي في خمسة مواضع الاول فيما اخره حرف
صحيح نحو زيد وعمرو في نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد وكذا غيره او في حكم الصحيح وهو ما في اخره ❁
ياء او واو ساكن ما قبلهما نحو ظبي ودلو فانهما في حكم
الصحيح في تحمل الحركات الثلث نحو هذا ظبي ورايت ظبيا
ومررت بظبي وكذا دلو والثاني في الاسماء الستة المعتلة ❁
المضافة الى غير ياء المتكلم نحو ابوه واخوه وحموها وهنوها
وفوه وذو مال والثالث في التثنية مثل الزيدان في نحو ❁
جاءني الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين والرابع
في الجمع المصحح واولو وعشرون واخواته نحو جاءني ❁
الزيدون واولو وعشرون ورايت الزيدين ومررت ❁
بالزيدين وما يلحق بالجمع المصحح اولو وعشرون ❁
واخواته وكذا غيره والخامس في كلا مضافا الى المضمر حالة

حالة الرفع بالالف نحو جاءني كلاهما وفي حالة النصب والجر
بالياء مثل رأيت كليهما ومررت بكليهما فان اعراب هذه
الاسماء الستة ايضا بالحروف لفظا لان حروف الاعراب
فيها ملفوظة والتقديري في سبعة مواضع الاول
في الاسماء التي في اواخرها الف مقصورة سواء كانت
للتأنيث نحو حبلى او منقلبة عن الواو والياء مثل عصا
ورحى وكذا غيرهما نحو هذا عصا ورأيت عصا ومررت
بعصا وكذا غيره وانما كان اعراب هذه الاسماء
تقديريا لعدم قبول الالف الحركة والثاني
ما اضيف الى ياء المتكلم مفردا نحو هذا غلامي ورأيت غلامي
ومررت بغلامي او جمعا موصوفا بان اعرابه بالحركة
نحو هؤلاء مسلمي ورأيت مسلمي ومررت بمسلمي
في الاحوال الثلثة في الاصح وفي قول بعضهم حالة الجر
لفظي لوجود الكسرة واحترزنا بقولنا موصوفا
بان اعرابه بالحركة عن جمع المذكر السالم فان اعرابه

حالة اضافته الى ياء المتكلم لفظية في النصب والجر نحو
رايت مسلمي ومررت بمسلمي لوجود الياء التي هي
علامة النصب والجر فيهما وتقديرية في الرفع نحو جاءني
مسلمي اصله مسلموي فالياء المدغمة في ياء المتكلم منقلبة
عن الواو فالواو التي هي علامة الرفع مقدرة في الياء
فيكون الاعراب في حالة الرفع تقديريا الثالث عشر ما فيه
اعراب محكي اما جملة منقولة الى العلم نحو تابط شرا
لانه علم شخص او مفرد في قول الحجازيين نحو من زيدا
في استفسار من يقول ضربت زيدا وذلك ان كل اسم
كان معربا في الاصل ~~وحكى الاعراب معربا في الاصل~~
وحكى ذلك الاعراب فاعرابه المحكي تقديري في نحو
خمسة عشر علما في النحو قوله الرابع في الاسماء
المنقوصة وهي الاسماء التي اواخرها ياء مكسورة
ما قبلها نحو القاضي والرامي في حالة الرفع والجر نحو جاءني
القاضي ومررت بالقاضي بالاسكان لاستثقال الضمة

الضم، والكسرة على اليائي في حالة النصب لفظي لخفة
الفتحة، عليها نحو جاء القاضي بالنصب وقد جاء
بالاسكان في حالة النصب ايضا للضرورة كقوله مهلا
بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
وكالاستشهاد في ان موالينا بالسكون حالة النصب لانه
مفعول لا[illegible] مهر الفعل الدال عليه مهلا وكذا في المثل
اعط القوس باريها بالسكون حالة النصب لخفة وفي الجمع
المصحح مضافا ملاقيا ساكنا بعده نحو جاء في صالحوا
القوم ورأيت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم فاعرابه
بالواو رفعا بالياء نصبا وجرا لكنهما سقطتا في اللفظ
لملاقاتهما الساكن بعدهما وهو لام التعريف في القوم
فالحرف الذي به الاعراب غير ملفوظ به فهو معرب بتقديره
بالحرف وان لا اعتبار بالخط بل المعتبر هو اللفظ وليس
في اللفظ واو ولا ياء وقولنا ملاقيا ساكنا بعده يشمل
اي ساكن كان من نحو لام التعريف والاسم الذي في اوله

مهلا نصب على المصدرية لا مسا[illegible]
اي منصوب بفعل مقدر اصله
بني جمع ابنا سقطت النون
بالاضافة الى عمنا فيه مهلا والبناء
الكريم عمنا الذي [illegible] البناء اي نام [illegible]
لنا والمعنى [illegible] لا [illegible]
لا تنبشوا [illegible] تنبشوا بالضم
اي لا تظهروا [illegible] وبيننا ظرف [illegible]
[illegible]

همزة الوصل نحو جاءني صالحو القوم ابنيك الرجل فلو لم
تلاقِ ساكنا كقولك صالحو بلدك و صالحي بلدك كان ٥
الواو والياء ملفوظاً بهما فكان معربا بالحروف ٥
لفظا فلذلك احترز عن الساكن في الاسماء الستة اذا ٥
لاقاها ساكن بعدها فهي معربة بالحروف تقديرا نحو ابو البشر
و ابا البشر وابي البشر و السابع من المثنى مضافا ولاقاها
ساكن بعدها نحو حالة الرفع نحو هذان ابنا بلدك اعرابه ٥
بالالف وهي ساقطة في اللفظ لسكون ما بعدها فهو معرب
تقديرا بالالف بخلاف النصب والجر نحو نظرت ابني بلدك ومررت
بابني بلدك بالياء فيهما لان اعرابهما بالياء وهي باقية في اللفظ
فيكون معربا لفظا وهو ظاهر وانما اطنبنا الكلام في هذا
المقام لانه من مزالق الاقدام ومما يحتاج اليه دائما واما
المحلي ففي الاسماء المبنية كالموصولات والمضمرات واسماء ٥
الاشارة وكالافعال الماضية والجمل والحروف فان الاعراب
في هذه المذكورة محلي لا لفظي ولا تقديري والفرق ٥

بكسر جيم

قوله وكالافعال الماضية والجمل الا يكون عطفه على قوله اسماء الاشارة ولا على قوله في الاسماء وهي ...
[illegible]

والفرق بين التقديري والمحلي ان التقديري انما
يستعمل حيث استحقت الكلمة الاعراب لكن لا يظهر
فيها لمانع كما في الاقسام المذكورة في الاعراب التقديري
والمحلي انما يستعمل حيث لم يستحق الكلمة
الاعراب لاجل بنائها على معنى انها وقعت في محل لو وقع
فيه غيرها لظهر فيه الاعراب فالمانع من الاعراب في المحلي
مجموع الكلمة لبنائه بخلاف المانع في التقديري فانه حرف
الاخير فليتأمل في هذا الكلام فانه من نفائس النحو حتى يعلو اي
يتشبث من علو الحائط اذا تشبثه وبيان هذا
التركيب موقوف على تمهيد مقدمة وهي ان حتى يجي على ثلثة
معان الاول للجر نحو اكلت السمكة حتى رأسها في
ان المجرور لها اما ان يكون منتهى به المذكور قبلها كالرأس
في اكلت السمكة حتى رأسها فان الرأس منتهى به السمكة
لانه الجزء الاخير منها او ينتهى المذكور عند ذكر المجرور
نحو نمت البارحة حتى الصباح فالصباح منتهى الليلة

عنزه لانه ليس بجزء منها بل ملاقية لها ثم اختلف النحاة

انه هل ان ما بعدها هل يدخل فيما قبلها ام لا فقال عبد القاهر

انه في ظاهر فان ما بعدها يدخل فيما قبلها فاكل الراس

ونمت البارحة حتى الصباح في المثالين المذكورين وعند ابن الحاجب

وجار الله العلامة وعند اكثر النحاة لا يدخل بعينه قال ابن الجني

الا ان هذا الاختلاف لا يستقيم مطلقا بل الوجه ان يقال

ان كان المذكور بعدها بعض المذكور قبلها يدخل كالراس

مثلا والا فلا يدخل كالصباح وعلى هذا اشارة في كلام المبرد

في المقتضب وابن الدراك في الفصول الكافي لكونها للعطف

نحو جاءني زيد حتى عمرو وضربت زيدا حتى عمرا ومررت

بزيد حتى عمرو ولكن شرطها ان يكون ما بعدها مما قبلها

لانها للغاية والدلالة على احد طرفي الشيء والطرف لا يكون

الا من جنس المغيا وذي الطرف فلا يقال جاءني القوم

حتى حمار ولا رايت الرجال حتى امراة ولا اكلت الخبز حتى

الرمان والثالث كونها ابتدائية اعم من ان يكون ما بعدها

فهي في الانتساب حرف العطف
وانما شرطوه

وونوع الفائدة

ما بعدها مبتدأ وخبر نحو جاء القوم حتى زيد

ذاهب وإما مستقلا نحو جاء العلماء حتى الجهلاء

فإذا عرفت هذه المقدمة فاعلم أنها في قوله حتى يعلق فوه

إما أن يكون جارة بمعنى كي وأن المصدرية مقدرة بعدها

والفعل منصوب بها لأن حرف الجر لا يدخل على الفعل إلا بتقدير

أن بعده والشرط حينئذ أن يكون ما بعدها مستقبلا بالنسبة

إلى ما قبلها نحو أسلمت حتى أدخل الجنة وههنا كذلك لأن العلوق

بطيمه أمر مستقبل مترتب بالنسبة إلى ما قبلها وهو إرادة

التلميظ والجملة أعني يعلق مجرورة المحل بحتى متعلق بالملفظ

والمجرور ههنا هو العلوق بطيمه شيء ينتهي المذكور قبل حتى

وهو إرادة الجملة أي يعلق مجرورة المحل التلميظ عنه

إليه وهو ظاهر ويجوز أن يكون عاطفة فيكون يعلق معطوفا

على الملفظ فيكون الجملة منصوبة المحل لكونها معطوفة على الجملة

التي كذلك وهي الملفظ لأنها مفعول لأراد بشرط كونها

للعطف وهو كون ما بعدها مجانسا لما قبلها موجود ههنا

لانها هنا للدلالة على احد طرفي الشيء وهو المراد

تعليم العلم للولد وطرفاه المراد تلميذ والعلوق فيلون

بين التلميذ والعلوق مجانسة ولايجوز ان يكون

ابتدائية لان مابعدها ليس بمبتدا وخبره الكلام

مستقل منقطع عما قبلها فلا يكون ابتدائية اصعن

نظرك في هذا البحث فانه من غوامض النحو بطبعه متعلق

بتعلق والضمير مجرور المحل لاضافة الطبع اليه عايد الى

الولد وهو ما يكون مبدا الحركة مطلقا سواء كان الحيا

شعوره كالحركة الحيوانات والافلاك و [illegible]

الا بحركة الطبيعة ما يكون مبدا الحركة من غير شعوره كالصورة

هكذا قال الامام في شرح الاشارات ما لفرق بين الطبع

والطبيعة بالعموم والخصوص مطلقا والعام هو الطبع

فالمراد هنا من الطبع الذات فمعنى بطبعه بذاته بنفسه

من لفظ مجرور بمن والهاء ايضا مجرور محلا للاضافة

لفظ اليه عايد الى الامام فهو من اضافة المصدر الى الفاعل

54

الى الفاعل الحلو مجرور صفة اللفظ والجار والمجرور

في محل النصب لانه حال من فاعل يعلو وهو ماء الموصول

فيما يتفجر اي يسيل متعلق بيتفجر والضمير المجرور

عن عايد الموصول ينابيع مرفوع بانه فاعل يتفجر

وهو جمع ينبوع وهو عين الماء النحو مجرور مضاف

اليه لينابيع ومحل الموصول مع صلته رفع على انه

فاعل يعلو وانما قلنا انه من لفظ حال من فاعل يعلو

لانه لا يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في منه لوجوه ثلثة

الاول ان الحال اما لبيان هيئة الفاعل او المفعول كما مر

وهذا الضمير في منه ليس بفاعل ولا مفعول فلا يكون حالا

الثاني انه اذا كان ذو الحال معرفة يجوز تقديمه على الحال

وهذا الضمير معرفة فيجوز تقديمه على هذه الحال وهي

من لفظ الحلو فيكون تقديره حتى يعلو بطبعه منه

من لفظ الحلو وهذا التقدير غير جائز لانه يلزم تقديم

ما في خبر الصلة وهو منه على الموصول وهو ما في خبرها

لانه لا يصح الحال الا من الفاعل او المفعول ... عن صاحبه واتفاق ... تقديم على ذي الحال ... النكرة لدفع ... الالتباس بالصفة في حالة النصب ... لا التبس ... لم يلتبس ... في حال الرفع والجر ... على ... لا ... على ... حال الا من ضمير ... الفاعل او المفعول ... الشارح ... سيد

لا يتقدم عليها لانه في حكم الصلة والصلة لا يتقدم ه

على الموصول وكذا ما في حكمها الثالث انه من لفظ مقدم

على معمول الضمير والحال لا يتقدم على صاحبها المجرور في الاصح

لا يقال ان المحذور لازم على تقدير جعلكم اياه حالا من الموصول

لان الحال من الشيء اصلها ان يكون متاخرا عنه فيكون في حيزه

الصلة ايضا لانا نقول لا نسلم ما ذكرتم بل اللازم تقديم

ما في حيز الموصول وما في حيزه لا يكون من تتمة الصلة الحاصل

كالجزء من الموصول وتقديم ما في حيز الموصول جائز فتأمل

الفاء للعطف وهذه الجملة معطوفة على جملة اردت ويجوز ان يكون

الفاء علامة لجزاء الشرط المحذوف تقديره الشرط هكذا اذا كان

كذلك اي اذا كان الولد مستحضر المختصرات محيطا بمعظمه نظرت

فيكون الجملة مجزومة المحل على انها جواب الشرط في مختصرات

متعلق بنظرت والضمير مجرور المحل لكونه مضافا اليه للمختصرات

على بدل الامام المضبوطة مجرورة لانها صفة المختصرات فان قيل

ان المختصرات جمع والمضبوطة مفرد فكيف تكون صفة منها ه

منها والمطابقة بين الصفة والموصوف في الافراد

والجمع اذا كان الصفة فعلا نحو قاعة به كما سيجي

وهنا كذلك لان المطبوط قاعة بها فلذا هنا قاعد

وهو ان الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت في حكم

الفعل في جواز الوجهين الافراد والجمع كما ان الفعل

كذلك في قولنا النساء جاءت وجئن على لفظ الواحد

والجمع وههنا ان المطبوطة اسندت الى ضمير المختصر

فيجوز الجمع والافراد فافرد المصنف نظم للاختصار

وكذلك الحاشية في قوله البسوط دون منصوب على الظرفية

والعامل فيه نظرت كتب جمع كتاب مجرور بالاضافة

دون اليها البسوط مجرور لانها صفة كتب

فوجدت الفاء فيه كالفاء في نظرت وهو يتعدى

لا مفعولين الاول منها قوله الكثير ~~الاول منصوب~~

والهاء مجرور المحل لكونه مضافا اليه لانه عايد لا

المختصر تجاوز اي تزاول واستعمل لانصب على التمييز

من اكثر لانه تم بالتنوين تقديرا فنصبه على التمييز لانه

كل تنوين سقط بالاضافة كهذا التنوين وبالنه

لخمسة عشر اذ اصله خمسة وعشرة ثابت تقديرا

وان سقط لفظا بين منصوب على الظرف فالعامل فيه

تفاوت الايم جمع امام مجرورة لاضافة بين اليها

والمفعول الثاني لوجدت قوله المائة منصوب على انه

مفعول او بدل من اكثرها بدل البعض من الكل على تقدير

ان وجدت يتعدى لمفعول واحد والجمل معطوفة

على المائة وكذا قوله والثمن وهذه الثلثة على المائة

والثمن والجمل اسمكتا بالشيخ عبد القاهر فاسقطت

فعل وفاعل والفاء فيه كالفاء المذكورة في فقطرت وهو

ماخوذ من طال يطول فيتعدى بالنقل الى باب الانفعال

ان مصدرية اكلهم فعل مضارع منصوب بان

فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز المتصل منصوب

المحل على انه مفعول اول لاكلهم والضمير عائد الى الولد

الى الولد وهو يتعدى الى مفعولين ومفعوله الثاني

قوله **جمعها** والهاء مجرور المحل لاضافة الجمع اليها

عايد الى الكتب الثلثة والجملة الفعلية اعني الطفه مع ما عمل فيه

منصوب المحل على انها مفعول له لاستطلت **واجمد** اي الطفه

منصوب معطوف على الطفه وهو يتعدى الى مفعولين

ايضا الاول الضمير المتصل والثاني قوله **رفعها** والهاء

مجرور المحل لكونه مضافا اليه الرفع عايد الى الكتب الثلثة

كراهة منصوب لانها مفعول له من استطلت وهي

مضاف الى مفعولها وهو ما موصولة **فيها** اي

في الكتب الثلثة والضمير في فيها عايد الى ما وفيها صلته

والموصول مع الصلة مجرور المحل لاضافة كراهة اليه

وذكر الفاعل متروك تقديره كراهتي ما فيها واعلم ان

الشرط نصب المفعول له ثلثة الاول ان يكون فعلا لفاعل

الفعل المعلل والثاني ان يكون مصدرا والثالث ان يكون

مقارنا للفعل المعلل في الخارج وان لم يوجد هذه

الشرط ان يكون مجرورا باللام فنحو جئتك لاكرامك الزائد

لفقدان الشرط الاول فان المجيء فعل المتكلم والاكرام فعل

المخاطب وجئتك للسمن لفقدان الشرط الثاني فان السمن

ليس عبده وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس

لفقدان الشرط الثالث فيجيء لمثبته هذا ان شاء الله

من الاشياء جمع شيء كفلوس وافعال عند الكسائي وعند

سيبويه اصله شيئاء على وزن فعلاء كحمراء استكرهوا

اجتماع الهمزتين بينهما الف فقلبوا الهمزة الاولى الى موضع

الفاء فصار اشياء على وزن لفعاء فعلى الاول منصرف

وعلى الثاني غير منصرف وهي مجرورة بمن والجار والمجرور

في محل النصب على الحال من الموصول وهو في معنى المفعول

بيان لما الموصول المعادة اسم المفعول من الاعادة

وهي مجرورة على انها صفة الاشياء والكلام ههنا كالكلام

في المخطوطة والمحاول ان للشرط ... كانت

فعل الشرط وهو من الافعال الناقصة واسمه

اسم مستتر فيه وهو عايد الى الاشياء. الا احلو فعل

مضارع منفي بلا جازمة والجملة في محل نصب لانها خبر

كان وهي فعل الشرط وجزاؤه جملة شرطية منسلخة

عنها معنى الشرط وهي في موضع الحال من الاشياء

وهو في المفعول لانها عبارة عن ما الموصولة في كل هذه

ما فيها وهو مفعول الكل فقط تامل ويجي تحقيق هذه

المسئلة في بحث الحال من الاداة مجرورة بمن متعلق

بلا احلو فاستصعب فعل فاعل والجملة معطوفة

على سلطت منها الهاء مجرورة المحل بمن عايد الى الكتب

الثلثة متعلق باستصعب هذا اسم من اسماء الاشارة

مبني على الفتح لشبهه بالحرف من حيث الاحتياج الى المشار اليه

كما ان الحرف محتاج الى متعلقاته لكن محله النصب لانه مفعول

استصعب المختصر منصوب لانه صفة هذا فيكون تابعا للمبني

وتابع المبني تابع لمحله ونغب معطوف على استصعب

عن حرف جر كل مجرور به والتنوين فيه اي في كل

ص
واعلم ان تنوين العوض اما عوض
عن المضاف اليه فهو بعينه
وحينئذ اصلها على ان اكان كذا
كذا وحين اذا كان كذا
في ذوق المضاف اليه واذا
وعوض عن التنوين فانه
عوض عن الحرف وعن الحركة
وعن الاعلال كما ذكر وان
في تنوين جوار من انه عوض
عن الياء عند سيبويه وعند الا
حركة عند المبرد وعند الا
علال عند البعض منهم

عوض عن المضاف اليه اى عن كل واحد منها اى من الكتب

الثلثة ما مصدرية نكرت فعل ماض والضمير فيه عايد

الى الكل وهو في تقدير المصدر مفعول نفيت اى نفيت

عن كل واحد منها تنكرة فلا يجوز ان يكون ما موصولة

لانه يلزم ان يكون المنفي نفس المسئلة المنكرة وهو غير جائز

لان المراد نفي النكرة دون المنكرة والحكم بجواز نفيها لم يكن

الكتاب مشتملا بهذه المسئلة المنكرة وهو غير مراد بل مؤد

الى الفساد لانه يلزم مثلا ان لا يكون مسئلة الفاعل مرفوع

مذكورة في الكتاب وبطلانه بين هكذا قيل لكن فيه نظر

لانا لا نسلم انه يلزم من نفي النكرة نفي نفس المسئلة المنكرة

التي هي مسئلة نحوية لان النكرة هو الموصوف بصفة النكارة

ولا يلزم من نفي المجموع نفي كل جزء من الموصوف مع صفته

لان نفي المجموع قد يكون بنفي قيد من قيوده فلم لا يجوز

ان يكون ههنا كذلك فنفي النكرة بنفي نكرته لا بنفي نفسه

حتى يلزم ما ذكر ثم ان نقول لم لا يجوز ان يكون ما موصولة

موصولة بتقدير المضاف وهكذا او نصب على الحال واحده

منها انكره ما نكره في يستقيم الكلام فافهم فانه من مزال

الاقدام استقلالا منصوب على انه مفعول له من نصب

او على انه حال من ضمير نصب بمعنى مستقلا للمعاد متعلق

باستقلالا وهو مصدر بمعنى الاعادة والتكرار واستقلالا

معطوف على استقلالا جاء فيه الوجهان ايضا للمفاد متعلق

باستقلالا وهو اسم مفعول من افاد يفيد واللام فيه

اما للعهد والمعهود هو الوكيل او بمعنى الجنس والمراد

كل من استفاد من هذا المختصر وقول من قال ان اللام فيه

بمعنى الذي لا للجنس لانه في الصفة وهو فيها بمعنى اسم

موصول لا حرف تعريف فلا يكون للجنس باطل لان القول

القول بكون اللام للجنس على مذهب الجازي [illegible]

فانه عنده في الصفات مطلقا سواء كانت بمعنى الحدث

كالضارب وغيره اولا كالمؤمن والكافر حرف تعريف

ولو سلم فلا نم ان الموصول ينافي الجنسية الاستغراق

كقولنا اكرم الذين يأتونك الا زيدا واضرب

العالمين الا زيدا ونحو ذلك فانه في هذين المثالين

للجنس والاستغراق والثاني الاستثناء الذي شرط دخول

المستثنى في المستثنى منه عند ما انعقد بالسكوت قلنا مثل غير

منصوب على الحالية من ضمير اضرب متأخر مجرور

لاضافة الغير اليه وهو اسم الفاعل من الافتعال اصله

مدتخر وجاز فيه مذخر بالذال المنقوطة ومدخر

بفك الادغام منصوب على انه مفعول مدخر فضل

الفيحة مجرورة لاضافة فضل اليها وانما عمل مدخر في فضل

لانه اريد به الحال والاستقبال واعتمد على غيره وهي معنى

النفي يعني انه عمل اسم الفاعل مشروط بشرطين الاول

كونه بمعنى الحال والاستقبال والثاني اعتماده على احد الاشياء

الستة الاول حرف النفي نحو ما قايم زيد او ما له معناها

كما في قول الشاعر ان امرا لم يعش الا بصالح لغيره

مصيبن نفسه بالمطامع فان مهلين عمرا في نفسه لاعتماد

لاعتماده على نفي والكاحرف الاستفهام ملفوظا

نحو اقائم زيد او مقدرا كقوله ليت شعري مقيم

عذره فنحو اى مقيم والثالث المبتداء صريحا نحو

زيد قائم ابوه او منويا كقوله وكم مالئ عينيه من شئ

غيره والرابع موصوف نحو مررت برجل عالم ابوه

والخامس ذو الحال بان يكون اسم الفاعل حالا نحو جاءني

زيد راكبا غلاما ويجوز هذا الاعتماد تقديرا

والسادس الموصول نحو الضارب ابوه قال ركن الدين

العلوي في كبيره للكافية بعد عد الموصول وغفل عنه المصـ

وزاد بعضهم على وجوه الاعتماد ان يعتمد على حرف

النداء نحو يا طالعا جبلا وبعضهم على ان نحو ان قائما الزيدان

وهذا الاشتراط عند البصريين واما عند الكوفيين

والاخفش فلا اشتراط عندهم ففي هذا قولنا

قائم زيد فقائم فيه عند البصريين خبر مقدم على المبتداء

لا غير واما عند الكوفيين والاخفش يحتمل الامرين

احدهما ان يكون قائم مبتدأ وزيد مرفوع بانه فاعله
ساد مسد الخبر والثاني خبر مقدم وان زيد مبتدأ واما
قائم الزيدان والزيدون فيمتنع عند البصريين الامتناع
ان يكون قائم خبرا عن الزيدان والزيدون لكونه مفردا
وجاز عند الكوفيين والأخفش على هذا ان يكون مبتدأ
وما بعده فاعله ساد مسد الخبر وكذا الخلاف في بعيد عن عمر
تفرقة بين عمل الظرف في الاعتماد وعدمه في حروف جر عائدة
مجرورة به متعلق بمحذوف وهو مصدر مضاف الى المفعول
وهو عبادة وذكر الفاعل متروك تقديره عائدتي عبادة
والضمير البارز المتصل مجرور المحل لاضافة العبادات
اليه عائد الى الأنام الفصيحة مجرورة لانها صفة العبادات
وثم جمع معنى الموصوف جمع للاختصار كما مر
في المطبوعة ولم من الجوازم وهي خمسة لم ولما ولام
الأمر ولا الناهية اطق فعل مضارع مجزوم بلم سقط
الياء علامة الجزم لان اصله اطيق وفاعله مستتر فيه

60

فيه وهو انا والجملة معطوفة على جملة التصغير

ذكر منصوب على انه مفعول لم اطو الذي مجرور بالاضافة

ذكر اليه من حرف جر مسائلها مجرور بمن والهاء مجرور

المحل لكونه مضافا اليه للمسائل عايد الى الكتب الثلثة والجار

مع المجرور متعلق بلم اطو الا حرف من حروف الاستثناء

وهي الا وحاشا وعدا وغير وسوى وغيرها ما موصولة

نذر فعل ماض صلة فاعله مستتر فيه عايد الى ما والموصول

مع الصلة اما منصوب المحل على الاستثناء من ذكر شيء

والعامل الا او الفعل السابق ذكره وهو لم اطو بواسطة

الا على اختلاف المذهبين او على انه بدل من ذكر شيء

بدل البعض من الكل او بدل الاشتمال والعامل فيه لم اطو

اي لم اطو ذكر شيء الا اطو ذكر ما نذر بحذف المضاف

وهو ذكر وهو غير ذكر الذي هو المبدل منه فافهم واما

مجرور المحل على البدلية اما المقدرة من شيء فالعامل فيه

حينئذ ذكر اي لم اطو ذكر شيء الا ذكر ما نذر او من المسائل

في مسائلها لان العامل فيه من اى لم اطو ذكر شيء الا من ٥

المسائل التي تذكرت ولا يجوز ان يكون بدلا من الضمير المجرور

في مسائلها لعدم مساعدة المعنى لان معنى الضمير راجع

الى الكتب الثلثة فيكون تقديره لم اطو ذكر شيء من مسائل

الكتب الثلثة الا الكتب الثلثة النادرة وهو ظاهر الفساد

وما قيل في وجه الفساد انه اذا كان بدلا منه يلزم دخول ٥

الاثنين للمضاف وهو المسائل والمضاف اليه وهو ما ندر ٥

بتقدير تنحية المبدل منه وهو الها في مسائلها ذات لان

المراد بالتنحية التنحية في المعنى لا في اللفظ حتى يلزم ما ذكرتم

او شاع معطوف على ما ندر **فيما** في حرف جر وما موصولة

بينهم منصوب على الظرفية وهم ضمير منفصل مجرور المحل

للمضاف اليه عبارة عن النحاة وعامل الظرف محذوف

وفاعله مستتر فيه عائد الى ما والعامل مع المعمول جملة ظرفية

صلة ما والموصول مع الصلة مجرور المحل بفي متعلق ٥

بشاع **وانتشر** معطوف على شاع او على ما ندر والثاني

والثالث ولم حرف جزم ارد فعل مضارع مجزوم بلم
اصله ارید سقط الیاء لالتقاء الساکنین وهو الیاء
والدال فیه ای فی المختصر متعلق بلم ارد شیئا منصوب
لانه مفعول لم ارد اجنبیا صفة شیئا الا حرف استثناء
ما موصولة کان فعل من الافعال الناقصة صلتها اسمه
مستتر فیه عاید الی ما بالزیادة متعلق بقوله حریا وهو
منصوب علی انه خبر کان والاصل ما کان حریا بالزیادة
ثم اخر حریا للسجع والموصول مع الصلة فی محل
النصب اما علی الاستثناء من لم ارد شیئا والعامل فیه الا
او لم ارد کما مر فی لم اطول الا ما نذر او علی البدلیة من شیئا
فالعامل فیه لم ارد والجملة ای لم ارد مع ما عمل فیه معطوف
علی جملة لم اطول ومباحث الاستثناء طویلة لا یلیق ذکرها
فی هذه الاوراق ولکن فیها مسئلة لطیفة من الاستثناء
المکرر لابد من ذکرها لامتحان الاذهان واختبار
الافهام وهی اذا قال قائل لفلان علی عشرة دراهم

الاَتسعة الاَثمانية الاَسبعة الاَستة الاَخمسة

الاَاربعة الاَثلثة الاَاثنين الاَواحداً فلو قال على عشرة

دراهم الاَواحداً الاَاثنين الاَثلثة الاَاربعة الاَخمسة

الاَستة الاَسبعة الاَثمانية الاَتسعة فاللازم ه

في الاولى خمسة والثانية واحد لا يليق ذكر وجه التصرف في

هنا وترجمة فعل فاعل ومفعول وهو الضمير البارز

راجع الى المختصر والجملة معطوفة على جملة المصنف

او على جملة لم ازد ولا اذا او من جهة المعنى بكتاب

مجرور بالباء متعلق بترجمة المصباح مجرور بالاضافة

الكتاب اليه من اضافة العام الى الخاص كخاتم فضة ليستضيء

اي ليستضيء اللام جارة وان المصدرية مقدرة بعدها ه

لانها لا تدخل الفعل الا بتقديرها بعدها ليكون في تقدير الاسم

لكونه بتأويل المصدر مجرورة حتى يتعلق وليستضيء فعل

مضارع منصوب بان المقدرة وفاعله الضمير المستتر فيه

وهو عائد الى الولد بانواره متعلق بليستضيء والضمير

والضمير مجرور محلا لاضافة الانوار اليه راجع الى **المختصر**

و والمراد بانواره مسائله اللطيفة ومباحثه

المنيفة وفي هذا الكلام استعارة بالكناية لان المصنف

رحمه الله شبه هذا المختصر بالمصباح في ازالة الظلم

اما الازالة في المصباح فظاهر واما في المختصر فلانه مزيل

لظلمة الجهل بالمطالعة والاشتغال به وهي في الحقيقة

من اشد الظلمة ثم اثبت له ما هو من اللوازم ما هو لازم

المصباح [illegible] بقوله بانواره والتشبيه

المذكور استعارة بالكناية وهذا الاثبات استعارة

تخييلية قرينة للمكنية **ويستقي** اي يغتنم معطوف

على يستضيء والضمير المستتر فيه عايد الى الولد **مغانم**

منصوب بمفعول يستقي وهي جمع الغانم واضافتها

الى الانوار اضافة العام الى الخاص اي مغانم من انواره لان

المغانم هي الانوار الحاصلة من المختصر والمراد بها مسائله

الشريفة والضمير البارز في المختصر مجرور المحل لاضافة الانوار

اليه راجع الى المختصر وكسرته فعل فاعل ومفعول ٥

وهو الضمير البارز المتصل وهو عايد الى المختصر والجملة

معطوفة على جملة ترجمته ومعنى كسرته اي كونته وجعلته

مشتملا على حروف جر خمسة مجرورة بها متعلق بقوله

كسرته ابواب مجرورة لاضافة خمسة اليه الباب ٥

مرفوع على الابتدائية الاول صفته في الاصطلاحات

الجار مع المجرور في محل الرفع على انه خبر المبتدا النحوية ٥

مجرورة لانها صفة الاصطلاحات وانما قال النحويات

لانه اسند الى ضمير الجمع وهو الاصطلاحات في قوله ٥

الوجه انه كما مر فان قيل ان النحوية ليست بفعل ولا بمعناه

فاين الاسناد لانه لا وجود له الا فيهما قلنا ان الياء فيها ياء

النسبة فيكون في معنى الفعل اذ التقدير في الاصطلاحات

المنسوبة الى النحو في الاشكال وهي اي الاصطلاحات

هنا بمعنى المصطلحات فلهذا جمعت وان كان مصدرا

لفظا وهو اي ذكر المصدر وارادة اسم المفعول ٥

المفعول كثيرا كاللفظ بمعنى الملفوظ وغيره وهي عبارة
عن الالفاظ المفردة كالكلمة وانواعها من الاسم والفعل
والحرف والكلام وانواعه من جمل الاربع الاسمية والفعلية
والشرطية والظرفية التي يتوقف عليها المباحث الآتية
ولذا قدم هذا الباب على سائر الابواب واشار بقوله الباب
الرابع على الابتدائية الثاني نحو نوع تقديمه على ان صفة الباب
في العوامل الجار مع المجرور خبر المبتدا اللفظية مجرورة
على انها صفة العوامل القياسية مجرورة صفتها ايضا بعد
وانما قدم هذا الباب على الباب الثالث لان العوامل في الثاني
قياسية وفي الثالث سماعية والقياسية مطردة مثلا قولنا
الافعال اللازمة ترفع الاسم الواحد على الفاعلية والمتعدية
ترفع وتنصب فهذا قياس مطرد في جميع الافعال فلك
ان تجري هذا الحكم في كل فعل والسماعية غير مطردة مثلا
قولنا ان الباء واخواتها تجر ولم واخواتها تجزم سماعي
منحصر فيما يسمع وليس لك ان تجاوزه عما سمعته

لا شك ان المطرد يستحق التقديم على غير المطرد فلذلك

قدم عليه ثم قال **الباب الثالث** في العوامل اللفظية السماعية

والعوامل كاعوامل الباب السابق لكن قدم هذا الباب على الرابع

لشرفه لان اللفظية السماعية اقوى لانها تعرف بالحس

البصري والتي هي المعنوية بالعقل فقط فلا شك

في ضمنه ما يعرف وينال الشيئين على ما يعرف وينال الشيء الواحد ثم

قدم **الباب الرابع** في العوامل المعنوية على الباب الخامس

فصل من العربية لان المراد من علم النحو معرفة العامل

والمعمول والبحث في الرابع من العوامل وان كانت معنوية

بخلاف الخامس فان البحث فيه من التعريف والتنكير

والتأنيث والتذكير وغيرها فانها من تتمات الفن وليست

مقصودة من هذا الفن وان كانت مقصودة في هذا

الفن والفرق ظاهر بين ما من هذا الفن وبين ما في هذا

الفن والمقصود من الفن مقدم على المقصود في الفن

فلهذا قدم الرابع على الخامس فافراد الصفات في الابواب

فيه بحث لان العوامل اللفظية هي الالفاظ التي هي اصوات مخصوصة وهي ليست مما يبصر بالبصر بل هي مما يسمع بالسمع

الابواب فقوله في العوامل اللفظية وغيرها مع ان موضوعها
جمع يعلم مما ذكره في المطلوط لكن لا بد ههنا ان نذكر وجه
حصر الابواب في الخمسة بان يقال البحوث عنه وهو الكتاب
لا يخلو من ان يكون موقوفا عليه المباحث الاتية او لا فالاول
هو الاول وان كان الثاني فلا يخلو من ان يكون موقوفا
البحث فيه من جهة العاملية او لا فان الاول فلا يخلو من ان يكون
العامل فيه قياسيا او سماعيا او معنويا فالاول هو
الباب الثاني والثاني فهو الثالث والثالث هو الرابع وان كان

الثاني وهو ان يكون البحث فيه لا من
جهة العاملية وهو الخامس
فان قيل لا يلزم من عدم
كون البحث من جهة
العاملية ان يكون

الثاني الباب الخامس فلم لا يجوز ان يكون شيئا اخر قلنا هذا
السؤال عام في كل جعلي لا عقلي لكن يدفع بالاستقراء
يعني اذا لم يكن البحث من جهة العاملية فهو الخامس بالاستقراء
لا بالعقل لان العقل يجوز ان يكون شيئا اخر غير الخامس

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب
على يد علي بن شعبان غفر
الله له ولوالديه واحسن اليهما
واليه

في تاريخ السنة ثمان وتسعين والف في شهر
ذي القعدة من هجرة النبوية
١٠٩٨

مصطفی
ولد مرحوم
آقا محمد رضا جولا از ولایت روس
وارد قریه بیتش ورود [illegible] روز